عبد الرحيم الحذيفي

أحاسيس شاردة

نصوص

دار البسمة للنشر والتوزيع

عبد الرحيم الحذيفي

اسم الكتاب: أحاسيس شاردة
اسم الكاتب: عبد الرحيم الحذيفي
نوع العمل: نصوص
الرقم الدولي EBIN: 16-1-252-230719
الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني
الطبعة الأولى: 2023م / 1444هـ

دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934
داربسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)
Darbassma1@gmail.com
المملكة المغربية

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمّل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأيّ صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هَذَا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله عَلَى أي نحو كَانَ، أو بأيّ طريقة سواء كَانَت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلاّ بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

أحاسيس شاردة

نصوص

عبد الرحيم الحذيفي

بسم الله الرحمن الرحيم

عبــارات كثــيرة تجــذب اهتمامنــا، وتلفــت انتباهنـا، وتلخِّـص واقـع الحيـاة الـتي نعيشـها، بـين فـراق ولقـاء، وشـقاء وسـعادة وتعاسـة.. في نفــس الوقــت نلخِّصــها في كلمــة واحــدة، وهي #أحاسيس_شاردة...

مصائب الناس وآلامهم

لا تستحقر الناس بآلامهم وأوجاعهم، فأنت لا تدري ماذا عانى هذا الشخص من ألمه ومن جرحه الذي تراه أنت أنه شيء عادي.. لا تتكلم عن جروح الآخرين، ولا تفرح في مصيبة الآخرين.. لا تظلم الذين حولك، ولا تضحك على جروح غيرك مهما كانت صغيرة في نظرك، فنحن لا نعلم ماذا عانى هذا الشخص، وماذا جنى من جرحه الذي تراه أنت صغيرًا، أو ترى أنه شيء لا يستحق أن يجرح نفسه من أجله.. علينا أن نتعلم كيف نحكم على الآخرين، وكيف نعلم إن كان هذا الجرح أو المصيبة التي أصابت هذا الشخص تستحق أو لا تستحق؟! فمن أنا ومن أنت لكي نأتي ونقول لا يحق له أن يعيش هذا الشيء، سواء كان جيدًا أو سيئًا.. علينا أن نتعلم إما أن نقف معهم ونساندهم، وإما أن نتركهم يعيشون ألمهم بدون أن نجرحهم فوق جرحهم الذي يعيشونه.. مهما كانت مصيبة غيرك، فخذ العبرة منها.. اليوم هو وغدًا أنت، أو أحد قريب لك يبكي اليوم، وأنت تضحك، غدًا هو يضحك، وأنت

تبكي.. فتعلَّم الوقوف معهم أو البعد عنهم والسكوت والاحترام لحزنهم وجرحهم الذي يسكن جوفهم.. أصبح العيش في هذه الحياة سيئًا جدًّا.. صعب جدًّا أن نلقى الشخص الذي يفهم جروح الآخرين ويعرف أن هذا الجرح الذي أصاب هذا الشخص ربما يأتي يوم ويصيبه.. قليل جدًّا من يأخذ العبرة من جروح ومصائب أصدقائه أو الأشخاص الذين من حوله، فنحن لا نعلم ماذا تخبئ لنا الحياة من حلوها ومرِّها، ومصائبها وجروحها.. اليوم أنت سعيد، وغدًا لا تعلم كيف تكون حالتك... بعض الجروح صعب جدًّا أن تُنسى أو نمحيها من ذاكرتنا.. فمهما كانت مصيبة غيرك، فلا تذكِّره بها، ولا تحاول إرجاع ذكريات تلك المصيبة، فنحن لا نعلم ماذا أنجبت تلك المصيبة في عقل وقلب هذا الشخص.. حاول أن تساعده في تخطيها، أو دعه هو يحاول أن يتخطاها وحده... انتهت...

تفاخر بأشياء لا معنى لها

التفاخر ببعض الأشياء ربما يكون مذلة ونقصًا من قيمتك عند الناس، وربما يكون سببًا في إنزال نفسك منازل أنت لا تعلم أنك سوف تكون فيها، وأنك سوف تظل فيها مهما حاولت التغيير من نفسك.. تفاخرك بأشياء لا معنى لها سوف يكون انتقاصًا من قدرك، وتكون شخصًا لا يملك من شرفه وقيمته عند الناس سوى اسمه، فمهما كنت سيئًا، فلا تخبر أحدًا بالذي تفعله وبالذي تجنيه، لأن الناس سوف ينظرون إليك نظرة الشخص الذي بلا كرامة وبلا أخلاق، وأنت تنظر لنفسك أنك شخص يستمتع بهذه الأشياء، ثم فجأة لم تعد تستطيع الابتعاد وترك هذه الأشياء.. فحاول أن تبعد نفسك، وألَّا تخبر أحدًا بالأشياء التي تفعلها، كي لا تندم أنك أخبرت شخصًا في يوم من الأيام... ربما تعلم أن الشيء الذي تفعله خطأ، ولكن لم تعد تستطيع أن تبعد نفسك عن هذا الطريق، ولم تعد تستطيع أن تتحكم في شهوتك وفي نظراتك المزرية والمخزية.. فحاول بقدر الإمكان الابتعاد عن المناطق التي أنت فيها،

واعتزل الأشياء التي تربطك بهؤلاء الأشخاص بهذه الأشياء.. احكم أفعالك، وتحكَّم في حركاتك، وحاول ألَّا تزيغ نظراتك على شيء لم يكتبه الله لك، وتفاخر بالأشياء التي لا تندم عليها، وتفاخر بشيء جميل سوف تفعله، وسوف يبقى الأثر الجميل فيه، وفي الناس، ويذكرونك بالخير، حتى إن لم تكن موجودًا... انتهت...

إحسان الظن باللّه

عندما تكون نيتك في شيء محدد، سواء في رزق أو زواج أو غيره، فيبعدك الله عنه، فتأكد دائمًا أن الله أبعد عنك هذا الشيء، لأنه ليس خيرًا لك، أو أنه ليس مناسبًا لك، أو ما إلى ذلك.. أحسِن ظنك في الله دائمًا مهما كانت نيتك في ذلك الشيء، ومهما كان حبك لذلك الشيء، ويبعدك الله عنه، فاشكر الله واحمده على أنه ما زال معك، وما زال يريك أين يجب أن تسلك طريقك، أو أين يجب أن تبني.. عش حياتك، ومع من يجب أن تفني حياتك.. ربما الشيء الذي تتمناه ليس مناسبًا لك، أو ليس من نصيبك أن تأخذ هذا الشيء، سواء كان رزقًا أو شخصًا.. ربما يخبئ لك الله الشيء الأجمل، والشيء الذي سوف تعيش معه في سعادة.. ربما تكون نيتك نجمًا، فيعوضك الله قمرًا بدل النجم... كن على يقين تام أن الله لا يظلم أحدًا، وما يعطيك إلا الشيء الذي تستحقه وهو يستحقك في نفس الوقت... دائمًا ما نسيء الظن بالله.. إذا عزمنا على فعل شيء، وهذا الشيء يبعد عنا كلما اقتربنا

منه، ونحن لا نعلم أن الخيرة فيما اختاره الله لك وقرَّبه لك، وأن الشر فيما أبعده الله عنك، فعندما نرى أن الشيء الذي يبعد عنا ليس خيرًا لنا، فعلينا أن نتراجع عن هذا الشيء مهما كان... حياتنا مكتوبة، وأرزاقنا مقسومة، فتأمل الخير من الله في كل أوقاتك، لكي تلقاه في حياتك وفي رزقك... علينا إحسان الظن بالله، لأن كل شيء مقدر، والشيء الذي ليس لنا فليس فيه الخير، والشيء الذي يبعدنا الله عنه ليس من صالحنا الاقتراب منه.. فأحسِنوا الظن، فحياتكم بيد الله – سبحانه– ... انتهت..

واقع محطَّم.. الفصل الأول

طفلة لا تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها.. تعاني من إدمان التدخين، وتعاني من اكتئاب، فقط لأنها تحمَّلت أشياء فوق عمرها.. فقط لأن واقع حياتنا يريد لها أن تتعذب وأن تعيش أسوأ فترات حياتها في هذا العمر.. طفله نست أن تكبر من أرق السهر، وألم الحب الطفولي الذي تعاني منه.. طفلة تبحث عن الحضن الدافئ الذي لم يعطها والداها إياه.. طفلة تبحث عن شخص تفضفض له عن مشاعرها، وعن كسرات الحياة التي واجهتها، وهي في هذا العمر.. طفلة تريد من يمسك يديها، وأن يعلمها الطريق الصحيح في هذه الحياة.. طفلة دخلت شاطئ الحياة المؤلم دون أن تعرف أنها سوف تغرق فيه.. طفلة فقدت الشغف في الحياة فقط لأنها أحبت إنسانًا لا يحبها، وهي لا تعرف أن هذا الحب ليس له أي معنى في حياتها.. لم تعلم أنه حب طفولي وستنساه مع الوقت، لكن تحتاج إلى اليد التي تتمسك بها وتنقذها من المستنقع الذي دخلت إليه.. طفلة عاش في داخلها الوجع، وصارت كتلة من الحزن،

وهي ما زالت في عمر صغير جدًّا.. طفلة عاشت أشياء في حياتها لا يجب عليها أن تعيشها.. فتاة صغيرة وقعت ولم تستطع النهوض إلى الآن... فالتمسوا أطفالكم وبناتكم، واسألوا عن أحوالهم... انتهت...

واقع محطَّم.. الفصل الثاني

صداقات فاشلة، وعلاقات ليس لها أي مسمَّى! صديق يخون صديقه من أجل مصلحته الشخصية.. وأخ يأكل ميراث إخوته من أجل مصلحة شخصية.. وفتاة تخون عشيقها فقط لأنها رأت من هو أغنى منه.. وزوج يخون زوجته فقط لأنه وجد من هي أجمل من زوجته، ونسي أن الجمال هو جمال الروح، وليس جمال الوجه.. وزوجة تخون زوجها من أجل بعض ملذات الحياة، أو لأنها وجدت رجلًا أجمل من زوجها، ونسيت أن زوجها هو الذي كان السند لها، وهو الذي يتعب من أجل أن يوفر لها ما تريده!! وفتاة يُهتك عرضها وشرفها فقط لأنها أحبت بصدق.. ورجل يعيش صدمات الحياة واكتئابها فقط لأنه أحب فتاة بصدق.. مَن منا المصيب؟ ومَن منا المخطئ؟! مَن منا على صواب؟ ومن منا هو الذي عليه أن يعتذر للآخر؟! مَن منا يحمل ذنب الآخر على كتفه؟ مَن منا أسوأ؟ وما زال في سوئه وطغيانه؟! واقعنا المحطَّم،

وعيشتنا الأكثر حطامًا، وأنفسنا التي هلكت، وأرواحنا التي أرادت أن تطلع من أجسادها قبل أوانها!

صداقات فاشلة لا تثق في أي شخص كان! كن كما تريد أنت.. امشِ مع جميع الناس، لكن لا تثق فيهم لأنهم في نهاية المطاف سوف يصدمونك بأفعال قذرة جدًّا...

علاقات تحت ما يُسمى الحب علاقات فاشلة، ليس لها معنى سوى تضييع الوقت.. تنتهي في انكسارات وصدمات لم تتوقع أنها سوف تأتي لك في يوم من الأيام.. فتاة يُهتك عرضها وشرفها تحت ما يُسمى شخص كان يريدني بالحلال! ما ذنب عائلتك يا فتاة عندما تفعلين هذه الأشياء... انتهت...

الهروب من واقع الحياة

أحلام نبنيها على آمال فارغة.. أمنيات نتمناها لا يمكن أن نلقاها عند غيرنا في البلدان الأخرى.. واقعنا شقاء وعذاب.. واقعنا أناس يريدون أن يحتالوا على جميع الناس من أجل مصالحهم الشخصية.. فرقتنا أحزاب.. فرقنا أناس يعملون لمصالحهم وليس لمصالح البلد.. لم نعد نثق في أي أحد من شعبنا، أو ممن لهم أماكن خاصة في الدولة.. صارت كل أحلامنا أن نخرج مهاجرين من هذه الدولة، ونحط رحالنا في أماكن أخرى نستطيع فيها أن نأخذ لقمة حلالًا من عرق جبيننا، وأن نستطيع تأمين العيش لمن لهم حق علينا.. كثير من الناس لا يعجبهم هذا الكلام، ولكن هو واقع حياتنا.. نحن يمنيون يعيشون في بلدان أخرى.. نشتاق ونَحِنُّ لبلدنا الأصلي.. نشتاق إلى أشخاص موجودين في هذا البلد.. نشتاق إلى تربتها ومائها ومزاحماتها.. أماكن تذكرنا بأشخاص قد انتقلوا من الحياة التي نحن فيها إلى الحياة الأخرى... الآخرة...

ماذا جنينا من هذه الحرب الطويلة؟! ماذا جنينا من دماء سُفكت، وأناس قُتلت سوى تيتيم الأطفال وترميل النساء؟! كم من أم ودَّعت ولدها وهي تعلم أنه لن يعود! كم مِن زوجة ودَّعت زوجها وهي متمسكة بأن يعود يومًا، ولكن لا يعود!

نحن صرنا نصفين؛ نصفًا مهاجرًا بعيدًا عن بلده وأحبائه..

ونصفًا قُتِلوا وسُفكت دماؤهم في حرب ليس لها معنى..

غلطات عدلناها في حياتنا

لكل منا طريقة خاصة في إخراج مشاعره، سواء عن طريق شِعر، أو عن طريق غناء، أو عن طريق عبارات لفظية.. لكل شخص منا شيء يميزه عن الآخر، في حبه، في لفظه، في بُعده عن الناس، في تكلُّمه، في صمته، في نظرته، وفي حياته.. لكل شخص في هذا العالم تفكير.. بعضه سليم، والبعض الآخر تفكيره خاطئ...

المنحرف

لا نستطيع أن نحكم على شخص من نظرة واحدة أو من تفكير واحد.. يجب أن ننظر إليه جيدًا، ونتمعن قبل أن نحكم على أي إنسان.. لا تصدق ما يُقال لك عن هذا الشخص.. احكم عليه عندما تتعرف عليه عن قُرب.. لا تحكم عليه وأنت لم ترَ منه أي شيء سيئ، أو ضرك بشيء!

كثيرًا ما ظلمنا أشخاصًا في حياتنا لم نتعرف عليهم، أو حتى لم نعطِهم فرصة كي نتعرف عليهم.. فقط حكمنا عليهم بسوء لأننا سمعنا عنهم أنهم سيئون! وإذا اقتربنا منهن وجدناهم أطهر من الذين هم معنا، فلا تحكم على شخص قبل أن تتعرف عليه.. لا تظلم نفسك بالحكم على أي أحد مهما كان، ومهما سمعت ما يُقال عنه.. اقترب منه ثم احكم عليه جيدًا.. لا تخطئ في حكمك عليه...

بقاء لم نجد منه شيئًا

عندما تمرون على البال لا تمرون مرور الكرام، بل تأخذون منا فرحتنا وضحكتنا.. عندما نرى شيئًا يذكرنا بكم لا نعلم هل نضحك أم نبكي! أنا الآن لا أعرف إن كنت سعيدًا أم شقيًّا! لا أعلم إن كنت أعيش في اتزان في حياتي أو أن المركب الذي أنا عليه قد بدأ يغرق! لا أدري مَن منا على حق في الرحيل، ولكن الرحيل قد يكون أفضل حل لنا لبقاء لم نجد منه أي شيء!

قد علمتنا الحياة أن نحب، وأن نكره، وأن نفترق، وأن نبقى، وأن تتماسك أيدينا في وقت ما، وأن تنفصل تلك الأيادي التي تمسكنا في يوم من الأيام.. علمتنا أن نتعرف على أشخاص لا نود أن نعرفهم أو حتى أن نتعرف عليهم، وأن نتعرف على أشخاص مصادفة، فتجد هذه المصادفة صارت من أفضل الصدف التي مرت عليك.

مرَّت في بالنا ونحن غارقون في متاهات أخرى غيركم، وأفضل منكم، حتى مرت على عقولنا فلم نجد الوقت الكافي لنفكر بكم من كثرة ضياعكم في هذه الحياة، مرَّت في بالنا، ونحن لم يعد لدينا شيء، فلم نستطع تذكركم لأنه ليس لديكم حتى ذكرى جميلة في عقولنا، أو حتى شيء جميل يذكرنا بكم، فلترحلوا وتغيبوا وتنسوا، فليس لكم مكان اليوم لدينا.. كنتم ولا زلتم غرباء على قلوبنا وعقولنا، فلا تعودوا وأكملوا رحيلكم لنرى إلى أين سوف تصلون... انتهت...!؟

وقعنا ونهضنا بدون حاجة إلى أي أحد

فقدان الشغف.. ضياع الضحكة أو حتى ضحكة ليس لها أي تفاصيل سوى أنها ضحكة كاذبة على الوجوه.. عدم الاستمتاع بالأشياء التي كنت تستمع بها، تريد أن تنهي علاقاتك بكل أصدقائك.. تريد أن تبقى وحيدًا.. تريد مكانًا هادئًا ليس هناك أحد يزعجك فيه.. تريد فقط بعض العزلة من هذا العالم السيئ.. لا نعلم إنْ كنا اقترفنا ذنبًا أو معصية لكي نعيش فترات انفصام لا نعلم مداها، ولا نعلم إلى أي مستوى تصل هذه الفترات، لكن نعلم أنه مهما طال بنا الوقت وتغير بنا الزمن، فسوف نتعدى هذه المراحل، فقط ننتظر المكان المناسب، والزمن المناسب، والشخص المناسب الذي نتمسك به، ويخرجنا من هذا الذي نحن فيه.. إلى متى لا نعلم، وإلى أي مدى نصل!! لا ندري، ولكنها سوف تكون من أفضل الفترات التي لا يمكن نسيانها، لأنها تعلِّم الشخص أن يتعلم الوحدة، وأن يتعلم كيف ينهض من الوحل الذي وقع فيه، حتى إن لم نجد شخصًا نستند إليه في هذه الأوقات، فأسند

نفسك بنفسك.. تعلَّم ألَّا تحتاج إلى أحد وأنت في هذه الفترات، لأنها عقبة عليك أن تتعداها وحدك!

وفي الأخير مهما وقعت.. مهما تحدتك الظروف.. مهما صفعتك الحياة يمينًا ويسارًا.. عليك أن تبقى واقفًا ولا تحتاج إلى أحد.. مهما تحدتك الظروف، فعليك أن تبقى كما أنت لا تغير من نفسك...

...انتهت؟!

الغد الجميل

نكتب ثم نمحي.. نقترب للحظة ثم نبتعد لفترة.. نضحك وبعدها نحزن.. نرتاح وبعدها نتعب.. سعادة ثم شقاء.. حب من بعده كُره.. تعاسة من بعدها سعادة.. مرض ثم عافية.. أصدقاء ثم غرباء.. فقر من بعده غِنى.. نبتعد عن واقعنا لفترة، ثم نعود.. هذا هو حال الدنيا يا عزيزي.. لا شيء يظل لك.. كلها فترات في حياتك سوف تعيشها بحُلْوِها ومُرِّها، ويجب أن نتحلى بصبر في وقت المرارة أو في وقت الشدة.. علينا أن نكون مثلًا أعلى للأشخاص الذين سوف يأتون من بعدنا.. علينا أن نجعلهم يذكروننا بالخير بدلًا من الشر.. علينا أن نزرع الشيء الجميل في نفوسنا وفي نفوس غيرنا لكي نحصد الشيء الأجمل...

لا أحد يعلم ماذا يحمل له الغد.. ربما يحمل له سعادة أو تعاسة أو موتًا أو مرضًا.. لا نعلم إن كنا سوف نعيش الغد أو لا.. لذا لا تبخلوا في إسعاد الأشخاص إن كنتم تستطيعون.. بادروا للاعتذار لأشخاص يحملون في قلوبهم غلًّا أو كرهًا لكم.. بادروا لحل المشاكل مع الناس..

بادروا للتصالح مع أنفسكم، فهذه الدنيا قصيرة ولا تستحق كل الذي نفعله.. ما كنا للدنيا، وما كانت الدنيا لنا.. كلنا لله وإنا إليه راجعون...

ما قبل الغرق

تشاء الأقدار أن تسلط علينا أشخاصًا لا نعرفهم، أو نعرفهم ولكن لا يربطنا بهم أي شيء سوى أننا من مكان واحد، أو من منطقة واحدة، ولا تعرف أنت أن هذا الشخص سوف يلقنك درسًا قاسيًا من حياتك سوف يجعلك تتوه في متاهات لا سبيل لها.. سوف يجعلك تغرق في بحور من العذاب وتأنيب الضمير الذي يقتل جسدك.. لن تكون هناك نجاة من هذا البحر إلا بالهرب من واقعك المؤلم...

تنظر إلى هذا الشخص نظرة استغراب، وهو يعيد لك نفس النظرة.. تتوه في ملامح عينيه.. تغرق في بحور حبه وأنت لا تعلم.. تتوه في جمال وجهه.. في طول قامته.. تتوه في سواد عينيه الذي لم ترَ مثله من قبل.. تنظر إليه وكأنك تنظر إلى نفسك، ولكن بطريقة أخرى لا تود أن ينتهي حديثك معه.. تريد أن تسمع بحة صوته.. وجنتيه التين تغطيان عينيه عندما يبتسم.. صوت ضحكته عندما يضحك.. سرعة كلامه.. تحركات لا إرادية تراها منه.. شعره الذي سبق الليل من سواده.. كنت في كل

مرة أريد أن أطيل حديثنا، أو أطيل شجارنا لكي أنظر إلى عينيه التي أبحرت فيها بلا مجداف.. كنت لا أعلم أن كل هذا ما قبل الغرق في عشقها.. أدهمت نفسي وقلبي في معركة لا نعلم من هو المنتصر فينا.. سكنت جوفي تلك الفتاة، وصارت جزءًا من حياتي ويومي الذي لا يكمل إلا بعد رؤيتها وهي تضحك، أو حتى كانت نظرة من عينيها كافية.

يتبع..

ما بعد الغرق

أبحرت في حبها، وسلكت بعض الطرق الصعبة في حياتي، وهي كانت معي.. عشت فترة من حياتي كانت من أجمل الفترات.. عندما كنت أنا وهي لا نعلم كيف يمر الوقت ونحن معًا، ونحن لا نعلم أن هذه الأيام سوف تكون آخر أيام السعادة لنا مع بعض، وأننا سوف نفترق ونترك قلوبنا في منتصف الطريق، ونرحل من مكاننا هذا الذي يحمل كثيرًا من الذكريات لنا معًا.. شاءت الأقدار التي سلطتها عليَّ أن تأخذها مني بعد أن كانت جزءًا من حياتي، بعد أن كانت نورًا في ظلامي، بعد أن كانت مجدافًا في بحر حبي.. راح المجداف الآن، وتحطَّم القارب.. بقيت أنا أصارع نفسي في هذا البحر.. بقيت أنا أحارب غرقي وقلبي وحبي وعشقي لها.. لا يوجد ضوء أسبح إليه.. لا يوجد باب أهرب منه وألجو بقلبي المتحطِّم معي، وهذا البحر الذي غرقت فيه من قبل يلطم تارة على اليمين، وتارة على الشمال.. وإذا بي أرى نورًا يجب أن أسبح إليه بنفسي.. يجب أن أحارب.. يجب ألَّا أغرق في هذا البحر، وإذا أنا الآن

ما بعد الغرق نجوت بنفسي وبقلبي من ألم ذكريات كانت ستسكن مخيلتي وحياتي!!

لم يكن حبًّا، ولم يكن عشقًا، بل كان درسًا من الحياة تعلمناه.. ليس هناك ما يُسمى بالحب، كلها تجارب تخضع لها في حياتك، لكي تتعلم منها لمستقبلك.. كل ما عليك ألا تستسلم لهذا الشيء أو تضعف نحوه، فلتكن شخصًا لا يتعثر من دروس الحياة، حتى إن تعثرت ووقعت، يجب عليك أن تتعلم النهوض والوقوف على قدميك من جديد.. لم يكن الفراق عذابًا، بل كان نجاةً من ألم كان سيسكن فيَّ إلى آخر العمر، فالحياة لا تنتهي عند رحيل أي أحد، بل تبدأ من الوقت الذي يرحلون فيه... انتهت...!؟

بداية جديدة مع أشخاص جدد

أشخاص عبروا على شوارع قلوبنا.. مروا بجانب تفكيرنا وواقعنا.. أشخاص أراد القدر أن نتعرف عليهم، وأن يكونوا من أجمل الأشياء التي عرفناها في هذه الحياة.. ناس لم يكذبوا علينا، وحتى إن كذبوا تكون كذبة بيضاء لا ملامة فيها.. أشخاص تجد فيهم نصفك الثاني الذي تبحث عنه من فترة.. أشخاص ألقوا ما في قلوبهم لكي نعيش معًا على قلب واحد.. أشخاص شغلوا حيزًا من الفراغ في حياتنا.. لا أقول لم أكن أعيش من قبلهم، ولكن عرفت طعم الحياة وجمالها حين تعرفت عليهم.. كم هو جميل أن يكون لديك شخص لا تحسب معه الكلام والساعات! كم هو جميل أن يكون لديك شخص لا يخفي عنك شيئًا، وأنت كذلك لا تخفي عنه شيئًا! كم تكون صداقة وأخوة جميلة في نفس الوقت! أشخاص بدأنا معهم بدايات جديدة.. بدأنا معهم بمشوار جديد في الحياة.. تعاهدنا ألا نخون ولا نزعل من بعضنا مهما جرى بيننا.. تعاهدنا على ألا يكون هناك أشياء خاصة ونحن معًا.. تعاهدنا على أنه

إذا لم يكن هناك تواصل بيننا، فلا ننسى أننا كنا معًا في يوم من الأيام، وأننا كنا أصدقاء وأخوة...

مررتم صدفة على قلوبنا فسكنتم فيها.. فيا من لكم أماكن في قلوبنا، أو حتى ذكريات جميلة، أو حتى مواقف وقفت في صفنا لم ننسكم ولن ننساكم.. كنتم شيئًا جميلًا في يوم من الأيام، ولا زال البعض منكم شيئًا جميلًا في حياتنا إلى الآن، وأنتم لا تنسونا واذكرونا بالحسنى والكلام الطيب إذا مررنا في بالكم أو في مجالسكم.. نتمنى لكم حياة سعيدة.. سواء كنا معًا، أو لم نكن معًا يا أصدقاء... انتهت...

أسئلة بدون إجابة؟

قد لا يكون كل شيء سيئًا.. قد لا يكون كل شيء جميلًا أيضًا! هل من الممكن أن يكون السوء في أعيننا والجمال أيضًا؟! هل كل شيء حسب تفكيرك ينقلب نحوك وعلى واقعك ويومك أيضًا؟! هل تكون السعادة إحساسًا أو شيئًا ملموسًا نحس به؟! هل نحتاج إلى أشخاص لكي نكون سعداء؟! أم هل نحتاج إلى إخراج بعض الأشخاص من حياتنا لكي نعيش هذه السعادة؟! أم هل نحتاج إلى المال لكي نعيش سعداء ونستطيع أن نوفر كل متطلباتنا ونكون وقتها في قمة السعادة؟! هل الحزن الذي يملأ قلوبنا وقلوبكم في بعض الوقت شعور أم إحساس؟! أم أن ذكريات بالماضي ترجع لعقولنا لكي نحزن، أو مواقف تعيد نفسها لكي تغرس خنجرًا جديدًا في واقعنا وقلوبنا لكي لا ننساها ولا ننسى ذكراها؟! هل من الممكن أن الحب ينقلب إلى كراهية؟! ما الذي جعل الفقير يولد فقيرًا وليس غنيًّا؟! لماذا الناس ليسوا سواسية؟! لماذا تفضيل البعض على البعض؟! أسئلة كثيرة تحوم في عقولنا في بعض الأوقات ولا

نجد لها أي إجابة صحيحة أو صادقة! ربما تكون أسئلة غبية تسألها لنفسك، أو ربما تكون أسئلة مهمة يجب عليك معرفتها والبحث عنها لمعرفتها.. ماذا تحتاج وماذا لا تحتاج؟! ماذا يجب عليك أن تعرف وماذا يجب عليك ألا تعرف؟! ماذا إن كنت سعيدًا أم شقيًّا؟! غنيًّا أم فقيرًا؟! كلها حكمة من الله، أراد الله لك أن تعرف بعض هذه الأشياء، والبعض الآخر لا تعرفه.. فلا ترهق نفسك بالتفكير المستمر، كل شيء كتبه الله لك سوف يأتي.. فقط البعض من الصبر وكل شيء سوف يمر وتكون في أحسن حال...

ابتسامتك سبب في سعادتك

واحدة من أهم عناصر السعادة في حياتك هي الاستمتاع بالأشياء التي تملكها حتى إن كانت أشياء لا معنى لها.. حتى إن كانت أشياء صغيرة.. استمتع بها.. فإن ما تملكه لا يملكه غيرك في هذا العالم.. عش حياتك ببساطة.. لا تحاول أن تكون أكثر مما أنت عليه كي لا ترهق نفسك وترهق الذين حولك معك.. عش يومك وكأنه آخر يوم سوف تعيشه على هذه الدنيا.. لا مفر من تعكرات مزاجك في يومك.. لا مفر من موقف يمر عليك يحزنك.. عليك أن تبتسم لصعوبات الحياة مهما كانت.. عليك أن تكون إنسانًا راضيًا بأقدار الله.. فقط ابتسم لكل شيء مهما كان صعبًا.. مهما كنت في ضيق من أمرك تبسم واطلب من الله الحل.. علينا أن نكون إيجابيين للذين حولنا، وللجيل الذين يرانا.. علينا أن نتحمل صعوبات الحياة، وأن نعلمهم أنه لا شيء صعب بقدرة الله.. فقط ارضَ بما كتبه الله لك، وتقبَّل الأمور ببساطة مهما كانت قوية.. ابتسم للذين حولك.. ابتسم للفقير.. ابتسم للغني.. ابتسم

لطفل.. ابتسم لرجل بائس.. ابتسم لشاب أتعبته الدنيا، وأرهقته.. ربما تكون ابتسامتك سببًا في إسعاده! حاول إسعاد الأشخاص الذين حولك.. اجعل ابتسامتك دائمة في وجهك، ولا تعبس في وجه الناس مهما كانت حالتك مأسوية.. كن مبتسمًا، فمن يعلم ما حال الناس الذين تبتسم لهم! هل هم سعداء أم يمثلون السعادة! ولكن لا بأس في أن تمثل السعادة أفضل من أن تعيش البؤس والإرهاق في وجوه العالم.. كن سعيدًا مهما كانت ظروفك.. كن مبتسمًا كي تستمتع في حياتك... انتهت...!؟

الحياة البائسة

الحياة لعبت بنا يمنة ويسرة.. الحياة أخذت منا أشخاصًا لم نكن نتوقع رحيلهم في يومٍ ما.. الحياة ليست عادلة كما يقول البعض.. الحياة تظلم.. وظلم الحياة دوامة ندور فيها.. لا نعلم إلى أي مدى سوف نصل، ولكن يجب علينا الدوران معها لكي نعايش الوضع الذي نحن فيه، ونعايش الناس القذرين الذين فيها.. الحياة تعطي قيمة لناس لا يستحقون أن يأخذوا منها سوى العذاب والمهانة، وتعطي آخرين المذلة والبؤس والخيبة، وهم يستحقون أن تكون لهم قيمة في مجتمعنا ومجالسنا، ولكن مجتمعاتنا ومجالسنا –مع الأسف الشديد– لا تهتم بهؤلاء الأشخاص، بل تهتم بالأشخاص الذين يملكون النقود ولهم مكانة في المجتمع، حتى إن كانوا ظالمين! كم من قوي تجبر على شخص ضعيف ونحن صامتون!! أصبحنا نرى الباطل ونصمت عليه، ونرى الحق ونجعله باطلًا إذا شاء وأراد من أعطتهم الحياة مكانة وهم لا يستحقون.. لا نعلم إلى متى سوف نظل هكذا، لانفعل أي شيء سوى دوران مع هذه

الحيـاة البائسـة الـتي لا فائـدة منهـا سـوى تصـفيق وتطبيـل لنـاس لا يستحقون، وظلـم أناس آخرين!! وطـن بـلا أمـان واسـتقرار، مجتمـع بـلا أمانة، أناس بلا صدق، حكام ورؤساء ومشايخ وأعيان بلا ضمير.. هل علينا أن نكون ضمن هذه الحياة ولعبتها؟! نحن لا نتمنى شيئًا مستحيلًا! نتمنى حياة جميلة ليس فيها ما يحرق أعصابنا، وليس فيها أناس منافقون وكـاذبون ينتشـرون حولنـا، ونحـن نـراهم.. مـا أسـوأكِ أيتهـا الحيـاة وأنـتِ تظلمـين عزيـزًا، وتـرفعين رخيصًـا! مـا أسـوأكِ أيتهـا الحيـاة وأنـتِ تجعلينـنا نكذب ونـنافق من أجل بعض مصـالحنا الشخصية! فتبًّا لكِ أيتها الحياة البائسة التي نعيش فيها!! انتهت...!!؟

أجزاء من قلوبنا علينا تركها

تركنا أجزاءً من قلوبنا في نصف الطريق، وتركنا أشخاصًا مع قلوبنا، لأنه يجب علينا أن نترك هؤلاء الأشخاص مع تلك الأجزاء من قلوبنا.. لم يكونوا يستحقون المكان الذي وضعناهم فيه، فيجب علينا ترك المكان، وترك الجزء من قلوبنا الذي سكنوا فيه.. هؤلاء أشخاص هدموا أماكنهم وحبهم ومعزَّتهم بأنفسهم وبتصرفاتهم الغبية التي لا معنى لها سوى أن نتركهم ونرحل، لأننا لو بقينا معهم لاضطررنا إلى النفاق والكذب بأننا ما زلنا نحبهم، ولكن كان ترك بعض الأشياء أفضل من أن نحملها ونحن نعرف نهايتها معهم.. هؤلاء الأشخاص يظنون أننا خسرناهم، وهم لا يعلمون أننا نحن من نريد أن نخسرهم، ولا نراهم حتى في طريقنا، أو في طريق مستقبلنا، لأنهم سوف يكونون عقبة لنا، سوف يكونون حاجزًا لما نفكر فيه، وسيكونون العامل الأول لهدم أحلامنا، وهدم أفكارنا التي نفكر فيها.. تركناكم ولقينا راحة قلوبنا وراحة تفكيرنا.. تركناكم ولقينا أشخاصًا أفضل منكم.. كان علينا ألَّا نسمح لكم بالعبور من أمامنا..

حتى ذكركم في خيالنا الآن كثير عليكم.. فلتعلموا أننا نحن أشخاص لا نأتي إلا مرة واحدة، إما أن تكون صادقًا، وإما أن نتركك في منتصف الطريق تصارع نفسك وتفكيرك الغبي الذي لا يفرق عنك شيئًا! إما أن تكون رجلًا يقف معنا في شدتنا ورخائنا، في فرحنا وبكائنا، وإما أن ترحل دون حتى وداع، ودون أن تبقى لك حتى ذكريات جميلة معنا.. كنتم ولا زلتم أشخاصًا لا نعطي لكم أي أهمية في حياتنا.. وجودكم مثل عدمكم؛ لا أهمية له... انتهت...

واقع تعيس نعيشه

أحيانًا ننظر إلى أنفسنا، وننظر إلى واقعنا الذي نعيشه تحت كل هذه الضغوط من الحياة.. واقع مؤلم، وبنفس الوقت واقع فساد في هذا العالم لا مثيل له؛ صرنا لا نستغرب من أي شيء نراه، صرنا نرى أشياء لا يجب علينا رؤيتها إلافي أماكن سيئة جدًّا.. صرنا نرى أشياء نتعب من رؤيتها، تأنيب ضمير لا نستطيع أن نفعل أي شيء.. ماذا فعلنا وماذا اقترفنا لكي نعيش الذي نعيشه ونرى الواقع المظلم الفاسد لهذه الحياة؟! أطفال بدون عائلات، لا نعلم إلى أي أمٍّ ينتمي أو إلى أي أبٍ ينتمي هذا الطفل!! ما ذنب هذا الطفل الرضيع أن يعيش حياة قاسية ومؤلمة؟! ما ذنبه أن يعيش تحت تنمُّر ونظرات واستهزاء مجتمع لا يرحم؟! لا نعلم إلى أي مكان نهرب من هذا العالم! هل ما نراه حقيقي أم أننا في حلم؟! هل ما نعيشه شيء صادق أو شيء من الخيال؟! هل الأطفال الذين نراهم في الطرقات حقيقية؟! هل نستحق هذا المنال من الأشياء السيئة في حياتنا، أم لا نستحق؟! واقعنا سيئ جدًّا.. نرى كل

شيء وليس في وسعنا إلا النظر والسكوت! لا نعلم إن كنا نستطيع أن نمنع الأشياء التي تحدث ولكنها شبه مستحيلة.. ماذا سوف تفعل أنت؟! ماذا سوف تغير من عالم أصبح ظلامًا كله؟! أصبح كومة قاذورات لا نستطيع أن ننظفها أو نجد لها حلًّا! أصبح مكانًا ومسكنًا لأشكال لا تود أن تراهم، أو تسمع حتى أسماءهم، أو حتى أن يمروا من أمامك.. أصبحنا نعيش بخوف على أولادنا وبناتنا من واقع مظلم، ومن رفقة سيئة، ومن رؤية جديدة لكل عام.. فليتوقف العالم، ولتنتهِ هذه المهزلة التي نراها أمامنا ونسمع بها كل يوم... انتهت...

دائرة الشبهات

هل أنت راضٍ عن الواقع الذي تعيشه الآن؟ هل الأشياء التي تفعلها الآن هي نفس الأشياء التي تتمناها؟ هل أنت راضٍ عن نفسك وعن واقعك ومستقبلك الذي أنت به الآن؟ هل تعيش في سعادة حقيقية أم أنها سعادة مصطنعة لكيلا يظهر عليك الحزن؟ هل تحاول إرضاء نفسك بالأشياء التي تحصل لك أم لا يهمك مهما حصل لك؟ هل ما زلت واقعًا في محيطك القذر والفساد، أم أنك قد نهضت وتخلصت منه؟ هل تستطيع الآن أن ترسم حياتك وأن تبدأ بها، أم أنك ما زلت في إحباط؟ هل استطعت أن تتعدى مرحلة الضياع من حياتك؟

علينا أن نعرف إن كنا على الطريق الصحيح أم إننا على الطريق الخاطئ.. علينا أن نكون أشخاصًا نتعلم من أخطائنا، لا نكررها أو نعيدها، ونقول: لم نكن نعلم.. علينا أن نكون بعيدين عن دائرة الخطر، وعن دائرة الشبهات، وعن كل ما يؤذينا ويؤذي سمعتنا وشرفنا.. علينا أن نكون في مكان نعلم أننا سوف نلقى الاحترام والتقدير لنا، ونقدر

الأشخاص الذين حولنا.. علينا أن نحفظ سمعتنا ونحفظ قدرنا ونقدر من يستحق التقدير ونحترم من يستحق الاحترام.. علينا أن نكون رموزًا وأشخاصًا يقتدون بنا بالشيء الجميل... انتهت...

أحاسيس شاردة

هذيان، وضياع، وتخبُّط في المشاعر، وأحاسيس شاردة، وكلمات ليس لها معنى، وذكريات تعيد لنا الماضي الذي لا نريد أن نتذكره.. مواقف حزينة، ومواقف مبكية، ومواقف مضحكة، كلها تأتي مع بعضها، لا نعلم هل نضحك أم نبكي؟! أم أننا نعيش في انفصام لا معنى له! هل كان الفراق أجمل من البقاء.. من وجود لا يثمر بشيء؟! هل الوداع كان جميلًا لدرجة ألَّا نريد أن نتذكر حتى جزءًا منه؟! هل الحزن على الناس التي رحلت شيء جيد أم سيئ؟! أسئلة تدور في عقلنا ومخيلتنا التي لا تفارقنا.. صور تعيد نفسها، وضحكات تسكن القلوب وتجرحها، كل شيء يعيد نفسه في وقت واحد، كل شيء يأتي مع بعضه لا يأتي متفرقًا.. هل كان لنا الحق في البُعد، أم أن لهم الحق في البُعد؟! هل استحققنا الذي عشناه، أم أننا لم نستحق؟! هل الأشخاص الذين رحلوا لم يكونوا مناسبين لنا، أم أننا لسنا مناسبين لهم؟! كلها لحظات وساعات ودقائق وأيام تأتي بجميع هذه الأسئلة، وبجميع هذه الأحاسيس

والأحزان والضياع والذكريات التي لا نريد أيًّا منها.. لم نكن نعلم أننا سوف نكون بهذا الانفصام؛ ساعات نضحك ودقائق نبكي.. لا تغركم مظاهرنا التي لا تظهر علينا أي شيء من هذا.. نحن نستطيع أن نتدبر أنفسنا، وألَّا يظهر علينا شيء من هذا، ولكن رغم أنه لا يظهر، فإنه محزن للغاية.. نحن نحسد هؤلاء الأشخاص الذين يستطيعون أن يخرجوا ما بداخلهم.. نحسد هؤلاء الأشخاص الذين يبكون، الذين يستطيعون تفريغ طاقتهم السلبية بأي شكلٍ كان.. البعض منا لا يستطيع تفريغ ما بداخله، يتألم ويعيش أسوأ ساعات في حياته عندما لا يستطيع تفريغ تلك الطاقة.. نتحمل كل شيء، وننام ولا نعلم كيف ننام في ذلك الحين.. إرهاق ثم تعب، ثم تأتي الذكريات لتكون هي الأخيرة في عقولنا، لتختم كل شيء فينا، وتعيد أسوأ أيام حياتنا.... انتهت...

إلى ماذا نحتاج لكي نتغير

عيون امتلأت بدموع، وخواطر مكسورة، وقلوب مجروحة، وحياة بائسة ليس لها فائدة، وصداقات فاشلة، وعلاقات مخزية، ومحرمة.. حزن سكن القلوب، وجروح سكنت أرواحًا، وبيوت عمَّ الخراب فيها، وأشخاص عمَّ النفاق فيهم، وبلدان عمَّ الخراب والدمار والفساد فيها.. أشخاص بلا أمانة، وحياة بلا شغف أو معنى.. نعرف الحب، لكن لا نعرف كيف نحب.. نعرف الصدق، ولكن دائمًا نكذب.. نعرف الصواب، ولكن دائمًا نفعل الخطأ.. دائمًا أفعالنا هي سبب ما نحن به.. ما صنعت يداك تجنيه في أيامك ومستقبلك.. إلى ماذا نحتاج لكي تجني أيادينا الثمرة الطيبة لا الخبيثة؟! إلى ماذا نحتاج لكي يثمر مستقبلنا وحياتنا؟! إلى ماذا نحتاج لكي نعيش في حياة لا كذب ولا نفاق ولا استغلال فيها؟!

نحتاج إلى مجتمع يعمل بأمانة، ويتكلم بصدق.. نحتاج إلى مجتمع لا يوجد فيه الاستغلال.. نحتاج إلى من ينصف الفقير من الغني.. إلى من يلزم المتجبر حدَّه.. نحتاج إلى من يقف أمام الظالم، ونحن نقف معه.. إلى من

يغير من بلداننا إلى الأفضل وليس الأسوأ.. إلى من يعمل لصالح الشعب، لصالح المجتمع، وليس لصالح نفسه.. نحتاج إلى مشايخ واعين ينصفون المظلومين، ويساعدون المحتاج.. نحتاج إلى أشخاص يفهمون في المشاعر، يفهمون في الأحاسيس.. نحتاج إلى من يتعاملون بالحسنى.. نحتاج إلى الكلمة الطيبة، والحب الحقيقي، والعشق الصادق.. سوف نجد كل هذه الأشياء إذا قررنا أن نغير من أنفسنا.. إذا قررنا ترك الخبث، وأن نعمل لصالح بعضنا، ولصالح الشعب فقط بهذا القدر... انتهت...

إحساس في داخلنا ما زال حياً

تأنيب الضمير الذي يأتينا في بعض الأحيان.. نسبة أغلاط غلطناها، أو أفعال اقترفناها، أو عندما نظلم شخصًا أو نقترف سوءًا على شخص، أو نفعل غلطًا على أنفسنا.. ذلك يثبت لك أنك ما زلت على قيد الحياة.. أن هناك شيئًا في داخلك ما زال حيًّا.. أن هناك شيئًا يعاتبك على أفعالك.. ذلك يثبت لك أنك ما زلت في الطريق الصحيح.. ذلك برهان ونور أن هناك شيئًا في داخلك ما زال على قيد الحياة.. إذا كان هناك إحساس في داخلك يقول لك هذا الشيء حرام، وهذا الشيء حلال، فاعلم أنك ما زلت بخير، حتى إن أخطأت، شيء في داخلك يعاتبك، شيء في داخلك يقول لك لا تفعلها مرة أخرى، شيء في داخلك لا يريدك أن تدخل في طريق الهلاك، لا يريد لك أن تدخل المستنقع الذي لا تستطيع أن تخرج منه إذا دخلت إليه، أو إذا قررت الدخول إليه... أشياء نقترفها بأيدينا ولا نعلم أن هذه الأشياء سوف تكون أكبر درس لنا في حياتنا.. أشياء لا نحسب لها أي حساب، أشياء

تلهينا عن ديننا، متاع الدنيا يزين لنا كل الأشياء التي تجعلنا نبتعد عن الطريق الصحيح، ولكن الشيء الذي في داخلنا والإحساس الذي لدينا يجعلنا نرجع إلى ما نحن إليه، حتى إن غلطنا، حتى إن أخطأنا، فنحن نعرف المرجع الصحيح إلى أين يكون... علينا أن نتعلم من غلطاتنا وأخطائنا، وألَّا نقترفها مرة أخرى.. أحاسيسنا وتأنيب الضمير الذي يأتي إلينا هو الشيء الذي يقوينا ويجعلنا واقفين على أقدامنا... انتهت...

صعوبات الحياة ودروسها

الحياة صعبة، ليست صعبة وحسب، بل صعبة جدًّا ومعقدة.. مهما تعلمت، مهما عرفت، مهما درست، فما زلت جاهلًا بالحياة التي أنت فيها، والتي نحن فيها.. لا تعرف ماذا تخبئ لك الحياة، من حلوها ومرّها، من سعادتها وحزنها... كلما تكبر أكثر، تعطيك الحياة درسًا أكبر.. كلما تتعلم، تفهم جزءًا بسيطًا من هذه الحياة.. عندما تعطينا الحياة بعض الدروس فهي تختبر قوة صبرنا وتحملنا.. هل نقع أم أننا نظل واقفين على أقدامنا؟ لا بأس من بعض العثرات التي تحدث لك، ولكن اجعل هذا التعثر مصدرًا لقوتك.. اجعل من هذا الوقوع مصدرًا لكي تنهض وأنت أقوى من قبل... التعثرات، الوقوع، بعض الصعاب التي تواجهها في حياتك هي شيء من تقدمك نحو الأفضل.. عندما ترى شخصًا يتعثر وينهض، فاعلم أنه في الطريق الصحيح.. الطريق الذي لا تجد فيه صعوبات وتعثرات اعلم أنك سوف تلقى حتفك في نهاية هذا الطريق... ما زالت الحياة كل يوم تعطينا درسًا أقوى وأجمل من الدروس السابقة..

ما زالت الحياة تعطينا من سعادتها وحزنها، من تعثراتها ونهوضها، من صعابها وسهلها... مهما كبرت في هذه الحياة فأنت لا تزال جاهلًا بها، لا تزال تتعلم منها بعض دروس الحياة، تجعلك تصحو من نومك الذي كنت فيه، بعض دروس الحياة تجعلك لا تثق حتى في أقرب الأشخاص لك.. ثق في نفسك فقط، كن مصدر قوة لنفسك، لا تكن مصدر ضعف وإحباط؛ فالحياة إذا رأتك واقعًا زادت عقباتها عليك، فلا تظهِر ضعفك أو حزنك أو إحباطك إلى أي شخص... انتهت...

أخطاء الماضي وأعمال المستقبل

الأخطاء التي ترتكبها في الماضي قد تستطيع أن تنساها وتمحيها من مخيلتك وذكرياتك، لكن الأشخاص الذين يعرفون عنك هذه الأخطاء سوف تظل أخطاء في أعينهم.. مهما تغيرت، مهما صرت للأفضل، فسوف يذكرونك بها في أقل مسألة تصير.. فكل ما عليك ألَّا تغلط وتخبر أصدقاءك بكل شيء، فإذا نسيت أنت، فهم لا ينسون، وفي أقل خلاف أو زعل قد يحدث بينكم، سوف تكون أنت المتضرر أنك سمحت لنفسك وأخبرتهم بأشياء كان يجب عليك أن تجعلها سرًّا بين نفسك وقلبك الطيب، الذي لا يستطيع أن يجعل أي شيء فيه، ولكن مهما حدث، ومهما كانت أغلاطك كثيرة وأخطاؤك كثيرة، فارجع إلى الله وابدأ التوبة، واجعل أولئك الناس يفكرون بما يريدون، فنحن لا نستطيع أن نمنعهم من التفكير، أو الكلام.. ثق في نفسك واجعل حسنات المستقبل تمحو أخطاء الماضي، مهما كانت، ارجع وابدأ بالتوبة، فالوقت لا يزال في بدايته، مهما كنت إنسانًا سيئًا ومذنبًا، فلا

يزال عندك متسع من الوقت.. ابدأ بالأعمال الصالحة، واجعلها بينك وبين ربك.. لا تخبر أي أحد لكي تعمل أعمالك وأنت خالي الذهن والتفكير في كلام الأشخاص الآخرين، ولا تهتم بما يُقال عنك.. ابدأ بتغيير نفسك، تغيير داخلك، تغيير الأشخاص الذين كنت معهم سابقًا.. اختر رفقة صالحة يغيرون منك للأفضل، لا يرجعونك للأسوأ.. وإذا رأيت أن المكان الذي أنت فيه لا يريحك، فارحل منه.. ارحل إلى المكان الذي تلقى فيه راحة بالك، فكما قال المثل: «راحة البال تُشترى».. انتهت...

خربشات في عقولنا

عبرة تكاد تخنقنا، وبكاء لا يريد أن يريحنا، وغصة في قلوبنا تكاد تقتلنا.. ضيق في أماكننا، وكذب ونفاق بين بعضنا، وذكريات تعيد نفسها، وآلام توجع أرواحنا.. غيبة ونميمة في مجالسنا ومحادثاتنا، كلام لا يفيد، وعبارات لا تزيد.. خوف أنفسنا، وخوف ماضينا وما يحمل لنا مستقبلنا، فساد في برّنا وبحرنا، وغربة تكاد تقتل أجسادنا وتهلك أرواحنا.. بُعدٌ عن الأحباء، وحياة مع شقاء.. حب بلا معنى، وزواج بلا معنى.. أمنيات صعب تحقيقها، وأحلام صعب تمنيها.. سعادة كاذبة، وحزن عم القلوب المظلمة.. عذاب أنفسنا، وعذاب ما تحمله لنا أيامنا.. واقع مظلم لا نستطيع العيش فيه، وماضٍ لا جميل فيه... عيش في ماضينا، وغياب في حاضرنا.. خربشات في كتاباتنا وكلامنا، وقصور في عباداتنا... حياة لم نعد نريدها، وأشياء لم نستطع تحملها... إرهاق في أجسادنا، ونارٌ تشعل في أرواحنا لهيبها... نوم بدون شبع، وأشخاص أهلكهم الجشع... هكذا هي حياة بعض الناس، وليس الجميع، يعيشون

تحت ضغوط وإرهاق، وبين حسد وحقد، وحب وكره.. بين شقاء وسعادة، بين بكاء ودموع تتساقط، فلذلك لا تكونوا عديمي الرحمة.. اسألوا واطمئنوا.. صالحوا وتصالحوا.. ابتسم إلى الأشخاص من حولك.. كن قريبًا من الله.. كن قريبًا من نفسك؛ لا تظلمها.. كن كما لم تكن من قبل.. اجعل من نفسك شيئًا ترضى به قبل الجميع، وحاول أن تخرج من الواقع الذي أنت فيه، وابدأ برسم واقعك الذي تريده أنت... انتهت...

لا تحكم علينا من نظرة

مظاهر الناس وبعض أفعالهم لا تجعلك تحكم عليهم.. اعرف هؤلاء الأشخاص، ومن ثَم احكم عليهم.. لا تحكم على أحد من لبسه، ولا من أفعاله التي يفعلها.. ربما يفعلها رياءً بين الناس، أو ربما يفعلها من أجل مصالح شخصية.. يجب علينا ألَّا نصدق كل ما تراه أعيننا.. يجب علينا تصديق الشيء الذي علمنا أنه فيه، والذي رأيناه بأم أعيننا... مظاهر الناس وأشكالهم لم تكن مقياسًا لأي شيء.. الرجل يقاس بحكمته وإمساك نفسه عند الغضب.. من تفكيره ومن كلامه ومن معاشرته ومن معرفة هذا الرجل تقيسه وتحكم عليه إن كان شخصًا جيدًا أم أنه شخص سيئ ولا يستحق كل الذي يُقال عنه... في بعض الأحيان قد ننخدع في بعض الناس، نحكم عليه أنه جيد وأنه إنسان لا مثيل له، وفي هذه الأحيان نقترف سوءًا على أنفسنا لأننا حكمنا على هذا الشخص أنه جيد فقط، لأننا سمعنا من الناس أنه جيد، وربما أنت ترى أشياء لا يراها بعض الناس، أو ربما أنت تعرف شيئًا لا يعرفه هؤلاء الناس، وأنت

تعرف أن هذا الشخص ليس جيدًا، بل إنه سيئ جدًّا... وفي بعض الأحيان قد نحكم على أشخاص أنهم سيئون، وأنهم أشخاص لا يؤتمَنون، وفي هذه الأحيان ظلمنا أنفسنا وظلمنا هؤلاء الأشخاص الذين حكمنا عليهم قبل معرفتنا بهم.. فقط حكمنا عليهم لسماع أنهم أشخاص سيئون، ولو اقتربنا منهم لوجدانهم أشخاصًا جيدين جدًّا، ولكن نحكم على الأشخاص من مظاهرهم، وليس من أفعالهم أو ربما حتى إن بعض السيئين يفعلون أشياء جميلة ليكسبوا محبة الناس وثقتهم، ومن ثَم يصدموننا بحقيقتهم البشعة... عاشروا الناس، ومن ثم احكموا عليهم، لا تظلموهم، ولا تظلموا أنفسكم... انتهت...

بعض الفترات من حياتنا

ربما نكون سيئين، وربما نكون مذنبين، وربما نكون اقترفنا ذنوبًا لا نعلم مداها، أو كم هي ذنوبنا وسيئاتنا... تمر فترات عند بعض الأشخاص يندمون عليها، يريدون أن يمحوها من ذكرياتهم ومن ماضيهم، ولكن لا يستطيعون.. يندمون على أشياء فعلوها وكانوا طائشين.. يندمون على أعمال عملوها، وأفعال صنعوها بأيديهم.. يندمون على أنهم عاشوا تلك الفترة من حياتهم... ولكن البعض منهم ينجو من ماضيه الأسود والمظلم، ويدخل في مستقبله، ويبنيه بناءً جيدًا، ويحسن أفعاله، ويجعل ماضيه درسًا له في حياته لا ينساه.. يتغير من شخص بلا فائدة إلى شخص يقدم الشيء الذي يستطيع أن يقدمه ولا يبخل إذا كان يستطيع فعل شيء يفيد.. يجعل ماضيه الأسود عقبة اجتازها بنجاح، ولم يعد لها ... أما البعض فلا يستطيع أن يدخل في مستقبله.. يبقى في ماضيه الأسود.. يبقى في مستنقعه الذي أدمن عليه.. يبقى مع أصدقائه الضالين الذين جروه إلى هذا الطريق الفاسد، ولم يعد يستطيع أن يخرج

منه مهما يفعل، مهما يحاول الابتعاد، مهما يحاول الرحيل، تجد أن شخصيته الضعيفة تعيده إلى تلك الأشياء وبقوة، ولا يستطيع أن يتركها.. يريد النهوض من مستنقعه، ولكن لا يستطيع.. بمجرد النهوض تراه يتعثر ويسقط، وإذا سقط لا يحاول أن ينهض مرة أخرى.. يبقى جالسًا في بحره الأسود، وفي ماضيه المعتم... حاول أن تنهض.. حاول أن تقف على قدمك.. مهما كانت ذنوبك وأخطاؤك، فارجع إلى الله، وابعد عنها.. ابعد عن ماضيك، وفكر في مستقبلك وحياتك.. لا تستسلم لتعثرات الحياة وتقع.. كن شامخًا؛ مهما وقعت تنهض بقوة من بعدها.. وحاول ترك أصدقائك الذين كانوا في ماضيك، فهم سبب تأخيرك بالنهوض لمستقبلك... انتهت...

مواجهة النفس وتأنيب الضمير

أحيانًا قد نضطر إلى مواجهة أنفسنا والإحساس الذي بداخلنا لسماع ما يريد، وماذا لا يريد.. لسماع الأوجاع التي بداخله، لسماع الأحزان التي تسكن فيه.. لسماع أشياء لا يود أي أحد أن يسمعها، ولكن في بعض الأوقات قد نضطر لسماعها لنزيح شيئًا من هذا الهم، لنرفع شيئًا من العبء الذي سكن هذا الجوف.. مشاعر وأحاسيس وأشياء جميلة، وأشياء سيئة جدًّا.. لا نعلم هل الشيء الذي يسكن داخلنا هل هو ضمير، أو أنه تأنيب ضمير، أم أنه عذاب سكن القلوب ولا يريد الرحيل؟! قد تروننا نضحك، ولكن نحن في الحقيقة لا نضحك، بل نحاول أن نضحك لإخفاء هذا العبء، ولإخفاء الأشياء التي لا نود لأي أحد أن يراها، أو حتى يلمح منها أي شيء.. نكتفي بالضحك بين الناس، ثم ندخل خلوات أنفسنا وعذاب أرواحنا.. هموم تأتي، وذكريات لا تُمحى.. تعود لكي تذكرنا بماضينا الذي لا نريد أن نتذكره، فبؤسًا لماضينا الذي لا يريد الرحيل منا، وبؤسًا لأنفسنا أنها عاشت تلك

الأشياء، وخاضت تلك المعارك من أجل بعض الأشخاص، ونحن لا نعلم أنهم سوف يكونون هم الدرس القاسي والمؤلم لنا في حياتنا هذه، التي لم نرتح فيها إلا في البُعد عنهم.. فعذرًا أيتها الحياة البائسة، لم نود أن نكون بؤساء فيكِ، ولكن بعض الأشخاص أرادوا لنا أن نرى هذه الحياة بسوادها وعتمتها، وأن يكونوا هم الدرس القاسي لنا في حياتنا...

انتهت...

شعور وإعطاء مستحَق

إحساسنا وشعورنا تجاه شخص ما، سواء كان صديقًا أو حبيبًا أو شيء مقربًا، لنا هو شعور بسعادة عندما نكون معهم إذا كانوا هم الأشخاص الذين نعتقد أنهم أشخاص جيدون، وأنهم أشخاص لا نندم أننا أمضينا معهم بعض الوقت، أو حتى إذا أمضينا الوقت كله معهم، فقط علينا أن نحسن اختيارنا للأشخاص الذين حولنا، وللأشخاص الذين نرافقهم.. فبعض الأحاسيس تختلف أشد الاختلاف، فكم من شخص أمضينا معه الوقت ونحن نندم أننا أهدرنا ساعات من حياتنا على مرافقتهم.. وعمر مضى ونحن معهم.. قد يكونون جيدين في البداية وأشخاصًا لا مثيل لهم، ولكن في موقف واحد قد تجدهم اختلفوا عما قبل، وقد صاروا أناسًا لم نعد حتى نعرفهم من قوة التغيير الذي صار لهم فقط في موقف واحد، ومن قوة الأشياء التي كنت تتوقعها منهم، لم نعد حتى نأمل أن نلاقيهم يقفون إلى جانبنا يومًا ما... هذا ما يُسمى اختلاف المشاعر، فعلينا أن نتحكم في مشاعرنا الداخلية، وألَّا نجعلها وسيلة سهلة، وأن

نتعلم ألَّا نعطي قيمة لهم في حياتنا، ولا نندم من بعدها أننا أعطيناهم هذه القيمة، سواء استحقوها أو لم يستحقوها، فقط علينا معرفة المستحِق في حياتنا، ونعرف معدن الأشخاص الذين عاشرناهم فترة من الزمن، فإن كانوا جيدين، فتعلَّم أنك لن تندم أنك أعطيتهم بعضًا من مشاعرك، وإن كانوا سيئين ولا يستحقون الشيء الذي أعطيتهم إياه، فاجعلهم درسًا لك في حياتك لا تعيده مهما صار ومهما جرى... واعلم أنك سوف تكون الشخص الذي يعطي ليتعلَّم من إعطائه ومن أخطائه... انتهت...

طبقات الناس واختلاف معيشتهم

طبقات الناس، وجانبهم المعيشي، ومصدر دخلهم المادي يختلف أيضًا، حتى في تفكيرهم وماذا يفكرون، ولماذا هم يعيشون ومن أجل ماذا هم يعملون! البعض يعمل لأجل غرض مادي، أو لأجل توسيع ما يعمل عليه، والبعض يعمل لأجل أسرته وتكوين نفسه، والأغلب يعمل لأجل أن يستطيع بناء عش حياته الزواج.. طبقات الناس تختلف وتتغير بحسب دخل الإنسان المادي، وبحسب مكافحته للحياة.. نجد دائمًا أو أغلب الأحيان أن الأغنياء والطبقات المخملية يستطيعون أن ينفذوا كل ما يتمنون، وكل ما يطلبون يمكن أن يتحقق.. بينما الطبقة الأخرى المتوسطة تستطيع أن تنفذ أغلب ما تتمناه، ولكن بدون هدر أو تبذير، من أجل أن يظلوا في طبقتهم ولا ينزلوا إلى الأسفل.. بينما الطبقة الأخيرة وهي التي تحارب من أجل لقمة عيشها، وتحارب من أجل أن تجد بعض الأعمال لها، حتى إن كانت أعمالًا شاقة، كل ما يهمه في الأمر أن يشبع أسرته وأولاده وزوجته، إن كان متزوجًا طبعًا، أو إن

استطاع الزواج.. تجد هذا الشخص يضحك رغم بؤس الحياة في وجهه.. يشارك الناس أفراحهم وأحزانهم، بينما هو هناك.. لا أحد يشاركه حزنه أو بؤسه.. نجد أن الطبقة الأخيرة تأخذ لقمة عيشها من الطبقة الأولى.. تتعب لكي تستطيع تأمين يومها.. لكي تستطيع تأمين دخلها اليومي.. إذا تعب هؤلاء الأشخاص أو من يحملون مسؤولية تلك العائلات من الطبقة الأخيرة فلا يستطيعون أن يجدوا قوت يومهم إلى أن يُشفى ذلك الشخص الذي هو على رأس تلك العائلة.. فاحمدوا الله على حالكم وأوضاعكم المادية مهما كانت، فلا نعلم هل نبقى على هذا الحال، أم أنه قد يأتي يوم ويتغير حالنا –لا سمح الله–... انتهت...

واقع السوء.. ونحن السيئون

قد لا نحتاج إلى الابتعاد عن الناس لأجل كتابة، أو لأجل راحة بال.. كل ما نحتاج إليه للكتابة واقع، وأن نحس بهذا الواقع وأن نشعر به، وألَّا نستسلم للواقع مهما جرى، حتى إن كان هذا الواقع سيئًا جدًّا، ومؤلمًا جدًّا، فعلينا التمسك بأنفسنا، وأن نحاول أن نبقى واقفين، وأن نستطيع أن نلخص هذا الواقع إلى كلمات نقرأها، وقد تكون هذه الكلمات وسيلة لإخراج الهم والحزن الذي يسكن قلوبنا ويسكن أرواحنا، فليس كل ما نكتبه هو واقع نعيشه، بل قد نكتب عن مواقف مرت علينا أو على أحد مِمَّن نعرفهم أو عن أشخاص عانوا من الحياة، وصفعتهم الحياة يمنة ويسرة، وعانوا منها أو قد نكتب عن واقع وطن.. عن واقع شعوب مظلومة.. واقع خيانات، ونكران للمعروف، ونسيان المواقف التي جمعت بعض الأشخاص ببعضهم، أو قد نكتب عن شيء صار بنا ولم نستطع البوح به إلا بهذه الأحرف القليلة وتلخيصها... فكلما كنت مرتاحًا وسعيدًا، أرجعت لك الحياة شيئًا من الماضي، لكي

يتعكر مزاجك، ولكي تتألم، ثم لا تجد مكانًا يسعك في هذا العالم الكبير إلا بعض حروفك التي تكتبها! قد تكون هي الحل الوحيد الذي يجعلك ترتاح بعض الشيء، ويجعلك تنسى هذا الماضي التعيس... فكل شخص له طريقته الخاصة بإخراج ما بداخله.. بالبكاء أو بالكلام أو بالشعر أو بكلمات وكتابات تنسيه بعض ما في داخله.. والبعض قد لا يستطيع فعل شيء سوى الصمت وعدم الفضفضة لأي أحد، كل ما يستطيع فعله أن يسمع أنين روحه ونزيف جسمه الذي لا يراه أي أحد سواه... انتهت...

بعض المواقف ومحاولة تخطيها

المواقف السيئة هي التي تغيرنا أو ربما ليست السيئة، ربما موقف عابر مرَّ علينا وغيَّر أنفسنا من حال إلى آخر.. ربما نتغير للجيد، ولكن في الغالب نتغير للأسوأ، لأن كل المواقف التي تمر علينا مواقف حزينة، وتسكن القلوب، وتبعثر الروح، والأحاسيس، وتنبش وتعيد الجروح، لم نعد نعرف هل نتعلم من هذه المواقف أو لا نتعلم منها.. كلها محطات لم يكن علينا التوقف فيها، أو حتى التفكير فيها، كان يجب علينا العبور عليها والمرور بها بدون النظر إليها... مواقفنا وبعض من محطات حياتنا هي التي تجبرنا على التغير أحيانًا للأفضل، وأحيانًا للأسوأ، وكلما تغيرنا للأفضل نسينا شيئًا من الماضي، ولم نعد نفكر فيه، وصرنا أشخاصًا لا تؤثر علينا بعض المواقف السلبية، وكانت حياتنا أنجح وأفضل بكثير بأن يؤثر عليك موقف ويرهقك هذا الموقف الذي صار، ولم تعد تستطيع حينها أن تبدأ بتفكيرك للأفضل، كلما بدأت التفكير في تغير حياتك، ودخل عليك بعض من مواقفك التي تكمن لك، لكي لا تستطيع أن

تعبر من أمامها إلا بدهسها، وأنت لا تستطيع أن تفعل هذه الأشياء وأن تدهس الأشياء السلبية التي تمر عليك... ربما ليست كل المواقف تُنسى وتُدهس، ولكن نستطيع التأقلم معها والتعايش معها.. ربما سوف نستطيع أن نعوِّد أرواحنا بعض الألم لكي نمر من بعض مواقفنا ونتغير إلى مكان أفضل... الحياة أصبحت كالمواقف وأنت الحافلة التي تمر من أمام هذه المواقف، فعليك أن تختار من يصعد معك في حافلتك ومن سوف تقول له: لا يمكنك طلوع هذه الحافلة، ومن سوف يصعد، ثم تنزله في الموقف الآخر، لكي لا يكمل معك هذه الرحلة... حاول دائمًا انتقاء أشخاصك الذين معك من مواقفك التي عشتها أو رأيتها، وحاول نسيان بعض مواقفك التي تحاول إيقافك عندما تحاول أن تنهض... انتهت...

المرور ببعض المراحل في حياتنا

المرور بمرحلة المراهقة، ثم المرور بمرحله الشقاء، أو ما هو ضمن الشقاء، وجهان لا يلتقيان أبدًا.. لكل واحد منهم شخصية أخرى، ووجه آخر.. لكل واحد منهم شيء يميزه، وشيء لا يجب أن يكون فيه.. أشياء جميلة جدًّا، وأشياء سيئة جدًّا. فترة المراهقة تأتي، وتكون شخصًا لا يهمه أي شيء في هذه الحياة سوى إسعاد نفسه، حتى لو على سبيل الآخرين.. لا يهتم لما يُقال له، ولا يحسب لأي شيء حسابًا في حياته.. فترة تكون فيها طائشًا جدًّا، وهي هذه الفترة التي تُسمى فترة المراهقة الطائشة، ثم يأتي لك بعض النضوج، فتصبح كتلة من الحزن والأرق والسهر، تتذكر ما فعلت في الفترة الماضية، وتُصاب بشيء من الفزع، لا تعلم هل هو أنت أم أنك لست هو! هل ما فعلته وما جنيته كان يجب عليك أن تفعله، وتصبح تفكر في كل شيء، وتعيد لك ذاكرتك أشياء من الماضي، وأفعالًا من الماضي، فتخجل أن تذكرها حتى مع نفسك وحدك، حتى تأتي من بعدها فترة الشقاء الذي يجعل منك شخصًا آخر

تمامًا، تتغير تغيرًا جذريًّا، وتحاول أن تمسح الماضي وتبدأ بالحاضر، ولا تعلم أن حاضرك سوف يكون أسوأ من ماضيك، أو ربما لا يكون بذلك السوء الذي يتوقعه العقل الباطن للإنسان... مرورك من فترة إلى فترة أخرى يعني أنك أصبحت تستطيع التغلب على ماضيك، حتى إن كانت الفترة التي دخلت إليها ليست جيده تمامًا، وحتى إن كانت اسوء من الفتره الماضيه فسوف تستطيع الرحيل من هذه الفتره وتدخل في فترة جديده من حياتك وعلى هذا النمط إلى أن تعيش الفتره والحياة التي تتمناه ولو حتى جزء من الحياة التي تتمناها... انتهت...

ذكريات لا يجب تذكُّرها

النسيان شيء جميل، وأجمل من النسيان هو عدم التذكُّر وانعدام الأشياء الماضية من عقلك.. كل شيء ينسيك الماضي البائس والحزين هو شيء جيد وجميل، وكل شيء يحاول إعادتك إلى ماضيك وذكرياتك القديمة هو شيء سيئ جدًّا، فربما يكون ماضيك فيه أشياء جميلة وذكريات جميلة، ولكن مع الذكريات الجميلة سوف تأتي الأشياء السيئة والبشعة من بعدها، ولن تستطيع أن تنسى حينها، أو حتى تحاول نسيانها.. فترك الشيء هو عدم تذكر له، أي شيء، سواء كان جيدًا أم سيئًا.. الذي نعلمه هو أن نتركه ونترك ما عشناه خلفنا... نسيان بعض الأشخاص، ونسيان ذكرياتهم ورفقتهم شيء جميل أعطاك الله إياه، فاستعمله للأشخاص الذين لا يثمر معهم معروف، ولا يستحقون أن يكون لهم جزء من حياتنا كي نتذكرهم به... هؤلاء الأشخاص الابتعاد عنهم راحة، ونسيانهم استراحة لك ولنفسك ولجميع منهم حولك... شيء جميل أن تستطيع أن تتحكم في مشاعرك وعقلك، وتعرف من

الشخص الذي يستحق أن يكون له ذكريات جميلة، ومن الشخص الذي نحاول أن نبتعد عنه بقدر الإمكان، ولا يحق أن يكون له ذكريات في عقولنا، ولو حتى مثقال ذرة... سوف يعتقد البعض أننا أشخاص لا نعرف معنى الصداقة والذكريات الجميلة، ولكن نحن أكثر الأشخاص معرفة لهذه الأشياء، ونعرف ما يحوم حولنا، وما إن كان الشخص الذي يحاول التقرب منا هو شخص جيد أم يحاول التقرب منا لأجل مصلحة شخصية أو غرض ما، فمهما كانت نظرتك لنا، فلم تعد تهمنا تلك النظرة.. نحن نعرف جيدًا مَن يجب أن تكون لهم ذكريات في حياتنا، ومن يجب علينا أن نبتعد عنه قبل أن تكون له ذكريات سيئة معنا، ولا نستطيع أن ننساه فيما بعد... انتهت...

مدة الغياب والبُعد.. متى تنتهي

مهما طالت مدة الغياب والبُعد، فلا بد من يومٍ نلتقي فيه ونزيل الشوق الذي يسكن قلوبنا.. لا بد من يومٍ تلتقي فيه الأرواح، وتتلامس فيه الأجساد، وتتماسك فيه الأيادي، ونطيل النظر في عيون بعضنا البعض، لنتأمل ما الذي تخفي تلك العيون عنا، وما الذي يمنعنا أن نكون لبعض، وما الذي يطيل تلك المسافة بيننا، وما الذي يقطع دابر أحلامنا السعيدة، ثم تعود تلك الأحلام تعيسة.. لا بد من يومٍ نكون فيه سعداء جدًّا، ولا يستطيع أي أحد في هذا العالم أن يسلب تلك السعادة منا.. لا بد من شفاه تتكلم، ومشاعر تتحرك، وعيون تحاول الهرب من بعض.. كلماتنا لا بد أن نلتقي مهما طالت مدة الغياب.. لا بد من يومٍ يجمعنا نحن الاثنين، فتكون تلك الليلة لنا فقط، ولا يستطيع أي أحد أن يمنعنا منها... عيون ساهية، وكلام بلا نهاية، وحديث يطول، وألم في أرواحنا وأجسادنا يزول... سعادة دائمة في قربك، وشقاء دائم في هجرك وبعدك، حتى إن كانت فترة قصيرة، ولكنها فترة لا تُنسى، سوف

تُجَسَّد تلك الفترة في عقولنا وأرواحنا وذكرياتنا الجميلة.. سوف تطول تلك الفترة إلى أن نمل من بعضنا البعض، مع أني لا أتوقع أن أجد هذا الملل وأنا بقربك، وأنا أطيل النظر في جمال عينيكِ.. هل أنتِ حقيقة، أم حلم عابر مرَّ في حياتي وسوف يرحل؟! هل أنتِ حقًّا تنظرين إليَّ أم تلقين سهامًا من عينيكِ لتصيبي بها جسدي وقلبي؟! أغرمت بكِ قبل أن أراكِ، وأحببتكِ قبل أن تتماسك الأيادي.. هل حقًّا تبادليني نفس الشعور، أم أنني الوحيد الذي غرق وتاه في بحور حبك وعشقك؟! سنرى كم نحتاج إلى مدة لكي نلقى إجابة عن سؤالنا... انتهت...

سنة ونصف في غربتي

سنه ونصف مرت من حياتي في غربتي، بين معانقة وسادتي، ومتى فرجتي.. بين أحلام لم تتحقق وآمال لم أستطع الوصول إليها! سنة ونصف مرت من عمر مضى مني لم أعرف كيف مضى وكيف مرت... سنة ونصف كان فيها الجميل وكان فيها السيئ... سنة ونصف كانت شيئًا من الخيال الذي سكن عقلي وقلبي وخيالي.. صارت أشياء جميلة، وأشياء ارتحت منها وانزاحت مني، واستطعت التخلُّص منها.. انزاح مني في هذه السنة ونصف همٌّ عاش معي طوال سنتين.. عاشرني طوال سنتين.. كان شيئًا جميلًا، ثُمَّ صار قبيحًا، ثم بعد قليل صار أبشع ما جرى لي في هذه الفترة من حياتي، ولكن استطعت أن أتخلص منه، وأن أزيح عن نفسي وعن قلبي هذا الشيء الذي عذبني، وأهلك عقلي وروحي، وجعلني شخصًا لا يفكر إلا في نفسه، ويتبع تفكير قلبه، ولكن استطعت أن أزيح هذا الهم والألم عني.... ثم جاءت فترة اللقاء، وفترة العشق المنتظر، والحب الذي لم نتوقعه.. وتأتي شريكة الحياة، واستطعت

أن أختار شريكة حياتي التي كتبها الله.. وصارت أجمل شيء في هذه السنة ونصف التي مرت من عمري وأنا في غربتي وكربتي... هذه الفترة كشفت لنا أشخاصًا كثيرين كنا نتوقعهم جيدين، ولكن للأسف كانوا سيئين، بل سيئين جدًّا.. في هذه الفترة أستطيع أن أقول أني صرت إنسانًا ناضجًا، وبدأت أتعايش مع هذه الحياة المرة والكئيبة.. سنة ونصف كانت سيئة قليلًا، ولكن كانت جميلة أيضًا.. سنة ونصف كانت كفيلة بأن تغير حياتي من شخص طائش إلى شخص يحاول أن يعدل من أخطائه ومن سيئاته.. سنة ونصف كفيلة بأن تجعلني إنسانًا آخر تمامًا.. سنة ونصف كانت جميلة، ودخل أشخاص جدد فيها، فمرحبًا بكم في قلبي وفي حياتي... انتهت...

ذكريات لا تُنسى، وصعب أن تعود

صعب جدًّا أن تنسى شخصًا سمحت له بالدخول إلى قلبك والعبث في مشاعرك وأحاسيسك! صعب جدًّا أن ننسى شخصًا كان يعتبر الأمان لك في هذا العالم.. صعب أن نكون أشخاصًا لا تثمر معنا الأيام، مهما حاولنا الكبر والنسيان، ففي بعض الأوقات لا نعرف كيف يأتي ذلك الشوق لهم.. أوقات يفيض القلب، وتتقيد تلك المشاعر، ولا نستطيع وقتها أن نخرج تلك المشاعر من قلوبنا، ولا حتى التعبير.. نكتفي بالسكوت والصمت إلى أن ننتظر الحل الذي لا نتوقع منه أن يأتي أبدًا.. ننتظر تلك الفرجة التي تتأخر يومًا بعد يوم.. ننتظر اليوم الذي تتماسك فيه أيادينا.. ننتظر اليوم الذي تتلامس فيه الشفاه، وتتحرك فيه المشاعر، ونزيل الشوق الذي سكن قلوبنا.. تتحاضن الأرواح، وتتلامس الأجساد، وتتماسك الأيادي... لكن كلها أحلام بنيناها في مخيلتنا، وصعب جدًّا أن نحققها، وصعب أن تجمعنا لحظة أو ننهي فرحة معًا! كلها أفكار وخربشات صعب أن نحققها، ولكن مع كل هذا

الصعب ما زالت قلوبنا تستطيع التحمل، ومستحيل أن نقع إلى أن ننتظر ذلك اليوم الذي يجمعنا.. مهما تأخر، ومهما طال، فلا بد من لقاء، لا بد من طريق يجمعنا نحن الاثنين معًا.. لا بد من شيء يأتي ليزيل هذا الشيء عن قلوبنا... أوقات لا نعرف ما الذي يسكن قلوبنا، وما الشيء الذي يجعل هذا الشوق يعود من فترة لأخرى، وما الذي يعيد لنا ذكريات هذا الشخص، والأسوأ أنه لا توجد ذكريات سيئة، بل كلها جميلة، تأتي لتشعل نارًا في قلوبنا ثم ترحل... هل تعود تلك الذكريات أم لا؟! هل تعود تلك الأيام أم لا؟!... انتهت...

ماذا تركت بعض العبارات في حياتنا

عبارة قرأتها اليوم فتركت جرحًا عميقًا جدًّا في قلبي، أعادت ذكريات إلى عقلي، وحاولت تحطيم أفكار كنت قد بنيتها.. عبارة مرت ولم أعلم أنها سوف تترك ذلك الأثر الجانبي السلبي منها على حياتي، وتعيد بعض من ذكرياتي وأيامي الماضية التي لا أريد حتى أن أتذكرها.. عبارة كانت كفيله بأن تجعلني أسبح في بحور من الآلام والأوجاع.. عبارة قصيرة جدًّا مكتوب فيها: «إذا لم يكن لنا نصيب لماذا جمعتنا الصدف؟!».. هذه الكلمات سكنت الجوف، وأعادت الخوف.. هذه الكلمات لخصت ما سيحدث إذا التقينا صدفة.. هذه الكلمات مرت عليَّ لكي أتذكر الماضي، ولكيلا أنساه... لا أعلم الآن كم شخص قرأ هذه العبارة، سواء مني أو قد مرت عليه وتركت أثرها في قلوبنا وقلوبكم.. لا أعلم إن كانت تركت أثرًا في قلوبكم مثلي، أو مرت مرور الكلمات العادية التي لا تحسون بها أو تشعرون بها... عبارة أراد الله لها أن تمر عليَّ، وأن تجعلني أتعب من التفكير فيها وفي أشياء أخرى.. كل شخص منا قد يجد

نفسه في بعض كلمات أو في بعض أسطر.. بعضها يلخص ماضيًا، وبعضها يلخص أوجاعًا وآلامًا سكنت فيكم وفينا.. وبعضها يحاول أن تنسى ولا تتذكر... لم أتوقع في يومٍ ما أني سوف أقرأ عبارة وتترك ذلك الأثر السيئ.. عبارة حروفها قليلة جدًّا، ولكن ما تتركه في القلوب عميق جدًّا... بعض الكلمات أو العبارات التي تمر علينا تود أن ترى ماذا حدث لصاحب هذه العبارة.. تود أن تعرف ماذا عاش وماذا جنى في حياته لكي تخرج منه هذه الحروف التي قد تكون أقسى من الصلب.. ماذا جرى له لكي يرسل قلبه هذه الحروف ويلخصها إلى وجع وألم في بعض كلمات أو عبارات، وتترك ذلك الأثر السيئ في حياته وحياة من يقرأها... انتهت...

بعض الأحداث التي تصير في حياتنا

الأفكار الدائمة في عقولنا، والتخيلات التي لا تفارق حياتنا، والأحداث التي تصير تفكيرًا مستمرًّا يرهق الجسم، ويقتل الروح وهي لا تزال في الجسد.. تفكير لا نعلم مدى صدقه وكذبه.. في بعض الأحيان قد يكون تفكيرًا يقودك إلى شيء جميل، ولكن في بعض الأحيان قد يقتلك ويرهقك ويجعلك في حالة مزرية جدًّا... أرهقتنا الأفكار وقتلتنا الأسرار التي نحاول إخفاءها عن جميع من حولنا... صفعات الحياة التي تمد أيديها إلى وجوهنا وتضربنا بعنف شديد.. واقعنا أصبح لكل فعل ليس له ردة فعل.. تعلمنا أن لكل فعل ردة فعل، ولكن كان هذا القانون خاطئًا في أكثر الأوقات.. لا تستطيع أن تظهر ردة فعلك للشخص الذي أمامك لعدة أسباب، منها أن يكون الشخص المقابل لك عديم الاحترام، ولا يتقبل رأي الشخص الذي أمامه! ومنها أن يكون الشخص المقابل لك امرأة، فيصعب عليك أن تجادلها مهما كنت على حق، وفي بعض الأوقات احترام الشخص الذي أمامك هو احترام

لنفسك، وتحتفظ بأحقية الرد.. أفعال الناس وألسنتهم هي ما يبين لنا إن كان الشخص الذي أمامنا شخصًا يعرف الاحترام ويحترم آراء الآخرين من حوله.. كلام بعض الأشخاص قد يجرح قلوبنا، وقد نتأثر من هذا الكلام، ولكن نحاول ألا نبين أننا جُرحنا من بعض كلمات.. البعض يتكلم ولا يعرف ماذا ينطق من فمه، فيكون مصير هؤلاء الأشخاص الهلاك.. من ماذا هلكوا؟! من ألسنتهم التي لم يحفظوها، ولم يعرفوا بماذا ينطقون بها.. فعلينا أن نعرف بماذا نتكلم، وإذا لم تكن تعرف شيئًا من الحديث الذي تسمعه، فحاول أن تفهم، ثم تكلم... انتهت...

التأسُّف والسماح

هل عند نطق كلمة «آسف» يعود كل شيء كما كان؟! هل كلمة «آسف» تكفي لتضمد جراحنا أو لتضمد جراحًا سكنت أرواحنا؟! هل هذه الكلمة التي من ثلاثة حروف كافية أن تغطي على بشاعة ما فعله بعض الناس في قلوبنا وفي حياتنا؟! هل الاعتذار من بعد الغلط شيء جيد أم سيئ؟! لا نعرف هل نسامح الشخص الذي يعتذر أمامنا أو نسفِّه هذا الشخص ونبتعد عنه ويكون بعيدًا جدًّا منا.. في مثل هذه المواقف تتراجع أمثال قديمة إلى عقولنا كمَثل «الاعتذار من شيم الرجال» أو كمَثل آخر «من اعترف بذنب، فلا ذنب عليه» أو كمَثل أخير «المسامح كريم».. هل يجب علينا أن نكون الكريمين كل مرة ونعفو ونسامح لكي يُقال عنا هذا الشخص أسقط عن حقه، وسامح شخصًا ما؟! هل يجب علينا أن نكون نحن دائمًا من يعاني من هؤلاء الناس ونعفو ونسامح؟! لا نقول أن السماح شيء سيئ، هو شيء جيد، ولكن أثره السيئ يبقى في قلوبنا مهما سامحنا وعفونا، ومهما تنازلنا عن حقنا

يبقى الجزء السيئ في قلوبنا.. لماذا لا نفعل مثلما يفعلون ومن بعدها نعتذر منهم؟! لماذا لا نصبح أشخاصًا سيئين نؤذي الناس مثلما يؤذينا الناس ومن بعدها نطلب السماح والعفو منهم ونكتفي بكلمة «نحن آسفون»؟! علينا أن نعرف أن هذه الكلمة لا تعيد كل شيء إلى مجراه، وإنما تجعلنا نسامحكم لكيلا نلتقي بكم في عالمنا الآخر... التأسف لا يصلح كل شيء.. ربما تكون هدمت وكسرت وحطمت، ثُمَّ تريد أن تصلح كل شيء بكلمة واحدة.. هذا لا يُسمى إصلاحًا، إنما أنت تهدم ما تبقى واقفًا... قد نسامح ونعفو لمرة أو مرتين أو حتى ثلاث وأربع، ولكن في كل مرة عندما نسامح نتخلى عن جزء من كرامتنا لكي تبقى وتظل معنا.. لكي لا نخسر بعضنا البعض... ولكن الأصح ألَّا نسامح ونعفو.. كلما عفونا زادت بشاعة الشخص المقابل لنا.. يجب علينا ألَّا نسامح، إنما نتركك ونرحل... انتهت...

طريق النجاح والفشل

أحيانًا في طريقك للنجاة قد تلقى سببًا لموتك أو قد تهلك في هذا الطريق، وأحيانًا في طريقك للموت قد تلقى سببًا لبقائك على قيد الحياة، وتستمر في العيش في هذا العالم، وهكذا حال الدنيا التي نحن فيها.. ربما تكون في طريقك إلى النجاح، وتلقى سبب فشلك في هذا الطريق، والعكس يحدث أحيانًا، ربما تكون في طريقك إلى الفشل وتلقى سبب نجاحك في طريقك، فمهما اختلفت الطرقات ومهما اختلفت الأسباب، سواء النجاح أو الفشل أو العيش أو الموت، تجنب ما هو سيئ بقدر الإمكان.. حاول الابتعاد عن الأشياء التي قد تكون سببًا في فشلك، أو قد تكون سببًا في موتك، وتمسَّك بالأسباب التي قد تجعلك على قيد الحياة، وقد تكون سببًا لنجاحك.. مهما كانت الأسباب صغيرة في النجاح، فتمسك بها، فربما تثمر بيدك وتنتج ثمارًا طيبة، وتكون أنت المستفيد من هذه الثمار، ومهما كان السبب لفشلك، فحاول الابتعاد عنه مهما بدا لك هذا السبب صغيرًا، فقد يكبر في يوم

من الأيام وتكون أنت المتضرر الوحيد منه، فحاول أن تعلم ما هو الشيء الذي قد يبقيك، وما هو الشيء الذي قد يفنيك، وما هو الشيء الذي قد يجعلك ناجحًا، وما هو الشيء الذي قد يجعلك فاشلًا... فالنجاح والفشل لا يكمن فقط في العمل الذي تعمله، ربما يكون نجاح في دنياك أو فشل فيها، ربما تكسب محبة ورفعة في أخلاقك وتعاملك مع مَن حولك، وربما تخسر أخلاقك وتعاملك مع من حولك من الناس، فتكون أنت المتضرر الوحيد من هذا السبب، فحاول أن تفرق بين الأشياء التي قد ترفعك إلى النجاح، والأشياء التي قد تنزلك منازل أنت لا تريدها... انتهت...

تخنقنا العبرة ويؤلمنا الواقع

أحيانًا تخنقنا العبرة ويؤلمنا الواقع الذي نعيشه، ونعتاد على ألم لا مفر منه ولا هروب.. صدور ضاقت، وقلوب كادت تنفجر من الهموم التي عليها.. لا مفر من التألم، ولا مفر من أن نكون نحن الضحايا في كل وقت وفي كل مكان... ثق بمن تشاء، وأحبب من تشاء.. أعط الشخص الذي أمامك الجميل منك، ولا تخرج ما هو سيئ فيك.. دع أمورك الخاصة، ولا تتكلم بها، فمهما وثقت بشخص ما، فلا بد من أن يصدمك.. لا بد من أن يذكرك بشي سيئ كان فيك ولم يستطع نسيانه... كن شخصًا لا يتكلم في أشياء وهو يعلم أنها أشياء سيئة كانت فيك.. لا تُخْرِج كل ما في قلبك بمجرد أن تضيق أو تتألم.. اجعله يحترق في مكانه، واحرق نفسك إن ضاقت عليك، ولكن احذر من أن تذهب إلى شخص ما وتتكلم وتفضفض بما يدور في قلبك.. هنا تكون قد أحرقت نفسك إلى الأبد، ولن تستطيع إخماد هذا الحريق أبدًا.. كلما حاولت إطفائها جاء إليك هذا الشخص ليعيدك أو ليذكرك بما

كنت تتكلم معه.. احذر من أن تكون أنت النقطة المستهدفة دائمًا.. حاول أن تكون شخصًا لا يعرف التحدث مهما ضاقت عليه، ومهما انكدرت وأظلمت عليه هذه الدنيا... اجعل كل شيء بيدك أنت.. اجعل سعادتك بيدك أنت، وليس بيد أحد آخر.. اجعل حزنك وألمك الذي يسكن جوفك فقط في داخلك، ولا تخرج هذا الحزن لأي شخص كان.. مهما وثقت بشخص ما، فلا تخرج ما هو سيئ فيك.. أخْرِج الجميل، واجعل السيئ في مكانه، فأنت لا تعلم ماذا قد يحدث في هذا العالم... اكتئب واحزن حتى إن استطعت أن تبكي، فابْكِ ولكن وحدك! لا تدع أي أحد يعلم ماذا يدور في داخلك.... انتهت...

سعادتك بيديك

بين زحام هذا العالم ربما تجد نفسك شخصًا بائسًا أو حزينًا، أو ربما تجد نفسك شخصًا لا فائدة منه في هذه الحياة سوى أن يشغل حيزًا من الفراغ دون أن يفعل أي شيء، وربما تجد نفسك شخصًا بدون مشاعر خالي الأحاسيس في قلبك، وربما تفكر أنك شخص لا معنى له في هذه الحياة، ولكن كن على يقين تام من أنك لم توجد في هذه الحياة عبثًا، أنت وُجِدت في هذه الحياة لمعنى العبادة أولًا، وأن تستمتع في حياتك، وأن تكون شخصًا يحب كل ما يقابله، ويستمتع في الحياة التي وُجد فيها، وألَّا يندم على أي قرار قد يتخذه في حياته، سواء كان هذه القرار سيئًا، أو كان هذه القرار جيدًا، فأنت يجب أن تعيش هذه الحياة بحلوها ومرها، بجيدها وسيئها.. استمتع بكل شيء.. عامِل كل شيء ببساطة تامة، ولا تكبر الأشياء الصغيرة.. عش حياتك بكل أريحيه تامة، وعليك أن تعلم أن كل ما يشغلك عن سعادتك فهو التعاسة بحد ذاتها، وكل ما يشغلك عن شيء قد يسعدك فهو يريد أن يحزنك فابتعد عنه... وكن

على يقين تام أن السعادة ليست بيد أحد في هذا العالم.. السعادة فقط بيدك أنت.. أنت من تصنعها، وأنت من تستطيع أن تمحيها إن أردت.. وعليك ألا تجعل سعادتك مربوطة بأي أحد.. اصنع سعادتك، وعش أجمل ما فيها، واعكس هذه السعادة على من حولك... انتهت..

ماذا تركت بعض العبارات في حياتنا 2

عبارة أخرى مرت عليَّ، وأطلت التفكير فيها من شدة عمقها وجمال النصيحة التي فيها.. هذه العبارة تقول: «لا تنشر كل ما تشعر به».. جميله جدًّا هذه العبارة لدرجة أن تترك أثرًا جميلًا في بعض الأرواح وأثرًا سيئًا في البعض الآخر.. الأثر السيئ قد يكون للأشخاص الذين شاركوا جميع مشاعرهم، ولم يبقوا حياة خاصة لهم، شاركوا سعادتهم وحزنهم واكتئابهم في حياتهم العادية، ولم يتركوا شيئًا خاصًّا بهم.. هم من سوف تجد الأثر السيئ من هذه العبارة فيهم.. أما الأثر الجيد فهو قد يكون في قلوب الأشخاص الذين لم يشاركوا جميع ما شعروا به، سواء كان حزنًا أو سعادة أو وحدة أو اكتئابًا... مرت عليهم السعادة ولم ينشروها، ومر عليهم الحزن ولم ينشروه، ومرت عليهم الوحدة ولم يحتاجوا إلى أحد.. هم من سوف يقرؤون هذه العبارة وسوف يبتسمون ابتسامة ممَّا فعلوه، وأنهم لم يكونوا من الأشخاص الذين شاركوا جميع حياتهم، ولم يتركوا شيئًا لحياتهم الخاصة.. هؤلاء الأشخاص هم من هدموا

حياتهم بأيديهم وألسنتهم وجعلوها سوداء عليهم... اجعل حياتك الخاصة لك، وانتبه أشد الانتباه أن تخطئ مثلما أخطأ الأشخاص الذين من قبلك.. دع حياتك لك وركز فيها، واترك الآخرين ولا تهتم لما يفعلون.. اصنع حياتك بنفسك، ولا تجعل الآخرين هم من يصنعونها.. بيدك أنت أن تجعل حياتك سعادة أو شقاء... أنت السبب في هذه الحياة، فحاول أن تغير ممَّا فيها... انتهت...

سؤالان نحتاج إلى فهمهما

سألني أحدهم «ما رأيك في الحب؟» فابتسمت وأجبت: الحب حياة أخرى، وعالم آخر، وملاذ لا ينتهي، وموطن لا يُهجر.. إذا استطعت اختيار الشريك الأفضل لك في هذه الحياة.. الحب جميل، ولا يكمل هذا الحب إلا إذا انتهى وتتوج هذا الحب بالزواج.. كل ما نراه أمام أعيننا هذه الأيام هو تلاعب في المشاعر، ولا شيء يصدق فيه، والحب لا يُسمى حبًّا إذا لم ينتهِ ويتوج هذا الحب بالزواج... فنظر إليَّ هذا الشخص وابتسم من الإجابة التي أعطيته إياها.. فنظر مرة أخرى وأعطاني السؤال الذي لم أتوقعه قط، ولم أفكر فيه حتى هل يكره الإنسان شخصًا كان يحبه يومًا ما؟ فأجبته بنعم، وقال كيف يكرهه بعد أن كان يحبه، وبعد أن كان شخصًا عزيزًا جدًّا على قلبه ولا يستطيع الاستغناء عنه، فأجبته نحن عندما نحب شخصًا نحبه لصفة فيه، أو تعامل جيد فيه، أو شيء من هذا القبيل، فترى مع الوقت أن هذه الصفة تتلاشى، وحتى إنها قد تنتهي تمامًا، وقد تنسى أثرها وأنها كانت فيه هذه

الصفة التي أحببت هذا الشخص من أجلها.. فمع الوقت فطرة الإنسان تجعله لا إراديًّا يكره هذا الشخص حتى لدرجة أنه لا يريد أن يرى حتى وجهه... كثيرًا ما أحبننا أشخاصًا في هذه الحياة، والآن لا تريد حتى أن تصادفهم... فنظر إليَّ وهو في حيرة من أمره، لا يعلم إن كان جوابي صحيحًا أو لا، وهو لا يعلم أنني قد عرفت من أسئلته ماذا يدور في عقله وماذا يشغل قلبه.. شخص غارق في الحب، ولا يستطيع أن يرحل من هذا المكان الذي وقع فيه.. شخص يحاول أن يجمع شتات حطامه، لكن لا يستطيع من الألم الذي يسكن جوفه.. شخص أحب، ولم ينتهِ حبه بالزواج.. شخص يريد أن يكره بعدما كان يحب... انتهت..!؟

الخطأ ليس عيباً.. العيب تكراره

ما بال هذه الحياة يا عزيزي.. أصبحت شيئًا سيئًا جدًّا.. ما بال هذه الحياة تعطينا دروسًا نحن في غنى عنها!! ما بال هذه الحياة أصبحت تظلم علينا كلما أردنا أن نسير في الطريق الصحيح!! حياتنا أصبحت في ظلام، وطريقنا أصبح غير معروف.. عالمنا الذي نحن فيه لم يعد يهتم لما نفعله.. سواء كان جيدًا أو سيئًا.. دعنا لا نقول عالمنا، بل نقول حياتنا التي نحن نعيشها.. هل نعيشها على مبدأ صحيح أو مبدأ سيئ؟! القليل من الأخطاء في حياتنا لا تؤثر فيها، ولكن عندما تكون الأخطاء أكثر من الصواب، فأنت الآن تعيش في مشكلة كبرى، وهي أن أخطاءك أكثر من صوابك، وأكثر من هذا سوءًا هو أنك تعلم أن الذي تفعله خطأ، ولكن لم تعد تستطيع ترك هذا الخطأ الذي تعودت نفسك عليه، فتصبح أخطاؤك عبئًا وعيبًا عليك... أخطاؤك تنقص من قيمتك بين الناس، وبين من هم حولك، فكل ما علينا هو أن نتعلم من أخطائنا، فكما يقول الحكماء: «ليس العيب أن تخطئ، ولكن العيب أن تستمر

في الخطأ».. ومقولة أخرى تقول: «الخطأ ليس عيبًا، العيب تكراره».. فمهما أخطأت، فتعلَّم من أخطائك، ومهما أظلمت عليك الحياة، فلا بد أن يأتي النور، ولا بد من أن يشعشع الضوء، ومهما كانت الحياة سيئة وتعطيك دروسًا، فتعلَّم من دروس الحياة التي تمتحنك فيها... انتهت...

دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا –في محاولة منّا لتغذية شريان الثقافة– نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيّم. في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايينَ من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشرَ أعمالُها بينَ القرأَةِ والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.

هـذا العمـل الإبـداعي برعايـة داربسـمة للنشـر الإلكتروني
بشـــراكة مـــع جـــروب ملتقـــى الأقـــلام المُبدعـــة...

للاطلاع على الصفحة الرسمة لداربسمة للنشر الإلكتروني على الفيسبوك، اضغط على الأيقونة.

للاطلاع على جروب ملتقى الأقلام المبدعة على الفيســـبوك، اضـــغط علـــى الأيقونـــة.

المحتويات

مصائب الناس وآلامهم 7
تفاخر بأشياء لا معنى لها..... 9
إحسان الظن بالله..... 11
واقع محطَّم.. الفصل الأول..... 13
واقع محطَّم.. الفصل الثاني 15
الهروب من واقع الحياة 17
غلطات عدلناها في حياتنا 19
بقاء لم نجد منه شيئًا 21
وقعنا ونهضنا بدون حاجة إلى أي أحد 23
الغد الجميل..... 25
ما قبل الغرق..... 27
ما بعد الغرق..... 29
بداية جديدة مع أشخاص جدد 31
أسئلة بدون إجابة؟ 33
ابتسامتك سبب في سعادتك..... 35
الحياة البائسة..... 37

أجزاء من قلوبنا علينا تركها 39
واقع تعيس نعيشه 41
دائرة الشبهات 43
أحاسيس شاردة 45
إلى ماذا نحتاج لكي نتغير 47
إحساس في داخلنا ما زال حيًّا 49
صعوبات الحياة ودروسها 51
أخطاء الماضي وأعمال المستقبل 53
خربشات في عقولنا 55
لا تحكم علينا من نظرة 57
بعض الفترات من حياتنا 59
مواجهة النفس وتأنيب الضمير 61
شعور وإعطاء مستحَق 63
طبقات الناس واختلاف معيشتهم 65
واقع السوء.. ونحن السيئون 67
بعض المواقف ومحاولة تخطيها 69
المرور ببعض المراحل في حياتنا 71
ذكريات لا يجب تذكُّرها 73
مدة الغياب والبُعد.. متى تنتهي 75
سنة ونصف في غربتي 77
ذكريات لا تُنسى، وصعب أن تعود 79
ماذا تركت بعض العبارات في حياتنا 81
بعض الأحداث التي تصير في حياتنا 83
التأسُّف والسماح 85

طريق النجاح والفشل..... 87
تخنقنا العبرة ويؤلمنا الواقع 89
سعادتك بيديك..... 91
ماذا تركت بعض العبارات في حياتنا 2 93
سؤالان نحتاج إلى فهمهما..... 95
الخطأ ليس عيبًا.. العيب تكراره 97

أحاسيس شاردة

عبارات كثيرة تجذب اهتمامنا وتلفت انتباهنا وتخلص واقع الحياة التي نعيشها بين فراق ولقاء وشقاء وسعادة وتعاسة في نفس الوقت نلخصها إلا كلمة واحدة وهي أحاسيس شاردة.

Bassmabook
0021277181493
Contact@darbassma.net